

# هروب قائد الميليشيا في كردفان إلى الجنوب تعزيزات للجيش تصل كادوقلي.. ومعارك شرسة في النيل الأزرق



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الخميس 5 فبراير 2026م الموافق 17 شعبان 1447هـ العدد 516 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## البرهان: النصر بات قريباً ولن يجمعنا مكان واحد مع المتمردين والعملاء



إنهيار التحالف  
الهش بين  
(الكلو) و(آل  
دقلو)

(ص 6)

سوداتل sudatel  
A Telecom Group

### إعلان

طلب عروض مناقصة

(رقم : 26/1000002628)

اعمال نظافة ومكافحة الافات وازالة الحشائش  
لمواقع سوداتل بالخرطوم والاقاليم المختلفة

تدعو مجموعة سوداتل للاتصالات (سوداتل)  
كل الشركات والمؤسسات المحلية الراغبة و التي تعمل في  
مجالات النظافة واصحاح البنية ومكافحة الافات للمشاركة  
في عطاء نظافة ومكافحة الافات وازالة الحشائش لمواقع  
سوداتل بالخرطوم والاقاليم المختلفة لصالح سوداتل.

على الشركات أو أصحاب الأعمال الراغبة في المشاركة  
الدخول على الموقع <https://sudani.sd> للحصول  
على مستندات ومطلوبات العطاء .

علماً بأن آخر يوم للتقديم واستلام العروض (تاريخ الإغلاق)  
هو يوم الثلاثاء 17/ فبراير/2026م.

وشكراً،،،  
قطاع الامداد - مجموعة سوداتل للاتصالات



البرهان وكباشي.. حديث  
السلام والحسم العسكري



## الهلل يفلت من كمين الشرطة القصارف بهدف ويعزز صدارته لمجموعة الشرق 13



## كباشي يبشر وافدي دارفور وكردفان بقرب العودة إلى مناطقهم



المواطنين القادمين إلى الخرطوم من المناطق المتأثرة بالحرب، وأوضح الوالي أن المنطقة التي تمت زيارتها اليوم بمحلية كرري تستضيف حالياً 350 أسرة من جنوب كردفان، 600 أسرة من غرب كردفان وشمال دارفور وأشد الوالي بالجهود التي بذلتها الجهات المختصة لتوفير الخدمات الضرورية للوافدين، كما وجه مفوضية العون الإنساني والجهات بضرورة ضبط وتجويد عمليات توزيع الدعم لضمان وصوله إلى مستحقيه، مؤكداً إعداد برامج خدمية واجتماعية للوافدين خاصة بشهر رمضان المعظم

مدير عام التنمية الاجتماعية الوزير المكلف بولاية الخرطوم صديق حسن فريني، حيا انتصار القوات المسلحة والقوات المساندة لها في دحر المليشيا الإرهابية المتمردة، لافتاً إلى الجهود التي بذلتها ولاية الخرطوم في استضافة الوافدين من كردفان ودارفور

وحيا كباشي حكومة ولاية الخرطوم ومواطنيها على كرم الاستضافة وتقديم الدعم للوافدين، مشيداً بنموذج الانضباط الذي قدمه الوافدون خلال هذه الفترة. كما أثنى على جهود مفوضية العون الإنساني والجهات المختصة في توفير الخدمات الضرورية، مؤكداً استمرار التعاون مع حكومة الولاية لتأمين احتياجات المواطنين حتى عودتهم لديارهم من جانبه، حيا والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، القوات المسلحة والقوات المساندة لها والشعب السوداني، مثنياً تضحياتهم الجسام في سبيل دحر المليشيا الإرهابية المتمردة وتحقيق الانتصارات مؤكداً أن العمل مستمر لتطهير كل شبر من دنس التمرد ورحب الوالي بالوافدين من ولايات دارفور وكردفان، مؤكداً أنهم في وطنهم وبين أهلهم. وأشار إلى أن زيارة عضو مجلس السيادة، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، للمنطقة تأتي في إطار تفقد أحوال

أشاد عضو مجلس السيادة الانتقالي، نائب القائد العام الفريق أول الركن شمس الدين كباشي، بصمود الشعب السوداني وصبره الجسور في معركة الكرامة، واصفاً المعاناة والنزوح الحالي بالخروج المؤقت الذي فرضته ظروف الحرب

وبشر كباشي خلال زيارته، محلية كرري الوافدين من ولايات دارفور وكردفان بقرب العودة إلى مناطقهم، مؤكداً أن الدولة تضع ملف العودة الطوعية للمناطق التي يتم تأمينها وتطهيرها على رأس أولوياتها، لتبدأ فوراً عمليات الإعمار وقال كباشي "موعدنا معكم في كردفان ودارفور، وسنعمل بكل جهد لعودتكم إلى دياركم" وأكد عضو مجلس السيادة أن الانتصارات التي تحققت في كادقلي هي حلقة ضمن سلسلة نجاحات متتالية للقوات المسلحة والقوات المساندة لها، مشدداً على أن الزحف مستمر حتى استكمال تطهير كافة تراب الوطن من دنس التمرد

## اليوم الثاني.. مسيرات المليشيا تقصف المستشفيات في كادوقلي

قتل شخص واحد على الأقل الأربعاء وأصيب ثمانية آخرون إثر قصف نفذته طائرة مسيرة تابعة للمليشيات الدعم السريع والحركة الشعبية طال مستشفى السلاح الطبي بمدينة كادوقلي بولاية جنوب كردفان. ويأتي الهجوم على السلاح الطبي في عاصمة جنوب كردفان بعد أقل من 24 ساعة على قصف مماثل استهدف مرفقا طبييا في ذات المدينة أوقع ما لا يقل عن 15 قتيلا بينهم 7 أطفال. وقالت المتحدث باسم شبكة أطباء السودان رزان المهدي في بيان إن "قوات الدعم السريع والحركة الشعبية استهدفت مستشفى السلاح الطبي بمدينة كادوقلي بمسيرة أسفرت عن قتل شخص وأصيب 8 آخرون" وأشارت إلى أن المرفق المستهدف يقدم خدماته الطبية للمواطنين عقب خروج نحو 50% من المرافق الطبية جراء القصف والحصار. وأوضح إن استمرار استهداف المرافق الطبية والأحياء المدنية عقب توقف الاشتباكات المسلحة هو مخالفة واضحة لكل القوانين الدولية التي تمنع قصف المرافق المدنية ومواقع تجمعات المدنيين بصورة ممنهجة مما يتسبب في أضرار واسعة وسط المدنيين العزل. وأمس الثلاثاء، تمكن الجيش ومساندوه من القوة المشتركة والمستغفرين من الوصول إلى كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان، بعد معارك عنيفة قادها ضد الدعم السريع والحركة الشعبية منهياً بذلك حصاراً امتد لأكثر من عامين

## بعد عامين.. السودان يستأنف عضويته في (إيقاد)

والدبلوماسية، بما قد يفتح الباب أمام مسارات جديدة للتنسيق الأمني، واستئناف قنوات الحوار مع دول الجوار، إضافة إلى تعزيز فرص الدعم الإنساني في ظل الأزمة الممتدة داخل البلاد كما يتوقع أن تثير العودة نقاشات واسعة حول شروط الانخراط، وطبيعة الدور الذي ستلعبه الخرطوم داخل المنظمة، ومدى استعداد «إيقاد» للتعامل مع تعقيدات المشهد السوداني الراهن، خصوصاً في ظل الحرب الدائرة وتداعياتها الإنسانية والأمنية

أفادت مصادر سودانية لـ(الشرق) بأن مجلس الأمن والدفاع وافق على عودة السودان إلى منظمة «إيقاد» بعد عامين من تعليق عضويته. القرار يأتي في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، ويعيد السودان إلى طاولة منظمة لعبت دوراً محورياً في ملفات الأمن، الوساطة، والهجرة في شرق إفريقيا وتشير الخطوة إلى رغبة رسمية في إعادة الانخراط ضمن المنظومة الإقليمية بعد فترة من التوترات السياسية

## الاتحاد الأوروبي للدعم السريع: لن نقف مكتوفي الأيدي

أدانت المفوض الأوروبي لشؤون المساواة والتأهب وإدارة الأزمات، حاجة لحبيب، الهجوم الذي نفذته مليشيا الدعم السريع أمس الثلاثاء على مركز صحي في مدينة كادوقلي بولاية جنوب كردفان، وأدى إلى مقتل أكثر من عشرة أشخاص وقال لحبيب في تغريدة على منصة «أكس»، إن الهجوم على مركز صحي في كادوقلي يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني. وأضافت المسؤولة الأوروبية: «تفيد التقارير بمقتل مدنيين، بينهم أطفال. لن يقف الاتحاد الأوروبي مكتوف الأيدي أمام هذه الفظائع المرتكبة ضد المدنيين» واستهدفت قوات الدعم السريع أمس الثلاثاء، عن طريق الطائرات المسيرة، مركزاً صحياً في مدينة كادوقلي بولاية جنوب كردفان، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المدنيين وذكرت مصادر لـ«الترانسودان» إن الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من 15 شخصاً بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى إصابة عدد آخر من المدنيين

## إعفاء صادرات الماشية من ضريبة القيمة المضافة

جديدة ما يدعم قدرات الاقتصاد الوطني ومن جهته أكد وكيل وزارة المالية عبدالله إبراهيم أهمية إضافة قيمة جديدة لصادرات الماشية بالإتجاه نحو تصنيع اللحوم ومنتجاتها للمصدر. يشار إلى أن الاجتماع تم بمشاركة أمين الضرائب، مدير الموانئ البحرية، مدير ميناء هيدوب لصادرات الماشية، وعدد من الفنيين بوزارة المالية وجهات الاختصاص المعنية

جدد وزير المالية جبريل إبراهيم التزام موازنة العام المالي الجاري بسريان إعفاء صادرات الماشية من الضريبة على القيمة المضافة، مؤكداً إهتمام الحكومة بتطوير الصادرات ومعالجة العقبات التي تواجهها. ووجه الوزير خلال الاجتماع الموسع بمشاركة وكيل الوزارة، بمجمع الوزارات الجهات المعنية بتسهيل إجراءات صادرات الماشية بما يساهم في زيادة قدراتها التنافسية في سوق الصادر والوصول لأسواق

## حريق يندلع في مخيم عطاش بدارفور ويتسبب في خسائر كبيرة



وقالت إحدى المتضررات إنها فقدت جميع ممتلكاتها، وإن أبناءها باتوا دون ماوى في العراء، مؤكدة أن الحريق تسبب في تشريد العشرات وإلحاق خسائر كبيرة بالنازحين في سنتر (13) وطالبت المتضررة المنظمات الإنسانية والجهات الخيرية بالإسراع في تقديم المساعدات الإيوائية والدعم اللازم، خاصة مع دخول فصل الشتاء

في خسائر مالية كبيرة شملت المحاصيل الزراعية والأدوات المنزلية، إضافة إلى تشريد أطفال ونساء وكبار سن وذوي إعاقة، وجدوا أنفسهم في العراء بلا ماوى، وأشار إلى أن الحريق دمر منظومة خياطة متكاملة تضم 35 ماكينة، أنشئت بجهود شعبية لمحاربة البطالة وسط الشباب وتحسين سبل كسب العيش، مقدراً خسائرها بملايين الجنيهات

اندلع حريق، مساء الثلاثاء، في أجزاء من مخيم عطاش شمال شرقي مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، ما أدى إلى خسائر مادية واسعة، بحسب شهود عيان وقادة أهليين وقال رئيس إدارة المخيم، الشيخ حسن سليمان إبراهيم، لـ(دارفور24) إن الحريق انتشر بشكل واسع داخل المخيم والتهم عدداً من المنازل في سنتر (13) وأوضح أن الحريق تسبب

## تعزيزات للجيش تصل كاودقلي..ومعارك شرسة في النيل الأزرق

أفاد مسؤول حكومي رفيع بإقليم النيل الأزرق جنوب شرقي السودان، الأربعاء، أن الجيش خاض معارك وصفها بالشرسة ضد مليشيا الدعم السريع. وأضاف المسؤول الحكومي لـ«العربية/الحدث»، أن الجيش تصدى لهجوم على مناطق ديم منصور وبشير نوقو وخور البودي وهي تقع جنوب غربي مدينة الكرمك إحدى أهم مدن جنوب غرب إقليم النيل الأزرق. كما أشار إلى أن الجيش نجح في كسر موجات الهجوم المتتابع ويعمل على تأمين المناطق حولها ومناطق ديم منصور وبشير نوقو وخور البودي تضم حاميات عسكرية للجيش السوداني وتقع ضمن حدود مسؤولية الفرقة الرابعة مشاة ومقرها مدينة الدمازين حاضرة إقليم النيل الأزرق. في غضون ذلك، أفاد مراسل «العربية/الحدث»، أن الجيش السوداني يدفع بتعزيزات إلى كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان، لفتح الطرق نحو غرب كردفان آخر ولايات إقليم كردفان التي ما تزال تسيطر عليها المليشيا بشكل كامل. كما أوضح أن شاحنات بضائع تصل إلى كادوقلي بعد توقف لنحو عامين

## السعودية وتركيا ترفضان إنشاء أي «كيانات غير شرعية أو موازية» في السودان



السوداني. من جانبه، ثمن الجانب السعودي جهود جمهورية تركيا في الاستجابة للأزمة الإنسانية في السودان ورغب الجانبان بقرار القوات المسلحة السودانية تمديد فتح معبر «أدي» الحدودي مع تشاد، وفتح مطارات كسلا ودنقلا والأبيض لإيصال المساعدات الإنسانية. وقد تقاربت مواقف السعودية وتركيا ومصر مؤخرا في الملف السوداني، برفضها القاطع إنشاء أي كيانات موازية في السودان، ووصفتها بـ«غير الشرعية»، وبدأ هذا التحول منذ إعلان تحالف «تأسيس» الموالي لقوات الدعم السريع عن «حكومة موازية» بمدينة نيالا في يوليو 2025.

ولا تحظى «حكومة تأسيس» بأي اعتراف من الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي، حيث شدد مجلس الأمن الدولي، في أكثر من مناسبة خلال العام الماضي، على عدم الاعتراف بأي «حكومة موازية» في السودان

أو موازية خارج إطار مؤسسات الدولة الشرعية»، كما شددوا على ضرورة «منع تحول السودان إلى ساحة نزاعات وأنشطة غير قانونية، ومنع دخول الأسلحة الأجنبية بشكل غير مشروع» وشدد الطرفان في البيان الذي اطلع عليه «الترا سودان»، على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى جميع أنحاء السودان، وفقاً للقانون الدولي الإنساني وإعلان جدة» الموقع بتاريخ 11 مايو 2023. كما أكد البيان أهمية المحافظة على مؤسسات الدولة السودانية، وإطلاق عملية سياسية بقيادة السودانيين «تؤدي إلى تشكيل حكومة مدنية لا تشمل الجماعات والتنظيمات المتطرفة المتورطة في الجرائم بحق الشعب السوداني» وحسب البيان، أشاد الجانب التركي بجهود المملكة العربية السعودية الرامية إلى تحقيق السلام في السودان، والعمل على وقف الحرب، والمحافظة على وحدته وأمنه واستقراره، وإنهاء معاناة الشعب

رفض بيان مشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا تشكيل أي كيانات غير شرعية أو موازية خارج إطار مؤسسات الدولة السودانية الشرعية، مشدداً على ضرورة منع تدفق الأسلحة غير المشروعة، والالتزام بحماية المدنيين شدد البيان المشترك، الذي صدر في ختام مباحثات الرئيس التركي في الرياض مع ولي العهد السعودي، على ضرورة منع تحول السودان إلى ساحة نزاعات وأنشطة غير قانونية، ومنع دخول الأسلحة الأجنبية بشكل غير مشروع وجاء البيان في ختام زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى المملكة العربية السعودية، حيث عقد خلالها مباحثات رسمية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وبحسب نص البيان المشترك، أكد الطرفان على «تمسكهما بالحفاظ على وحدة السودان وأمنه واستقراره وسيادته، ورفضهما أي كيانات غير شرعية

## احتواء أعطال حرجة واستئناف الضخ عقب صيانة خط رئيسي للمياه في بحري

الخط الرئيسي المغذي للصهرج، حيث بدأت أعمال الصيانة في الساعات الأولى من صباح أمس للتعامل مع العطل الطارئ وتقليل فترة الانقطاع وفي سياق متصل، أعلنت هيئة مياه ولاية الخرطوم، عبر مكتب مياه الصحافة، سيطرة فرقها الهندسية على كسر في خط مياه ناقل بقطر 4 بوصات بمنطقة الامتداد الدرجة الثالثة (مربع 4)

أعلنت هيئة مياه ولاية الخرطوم، محلية بحري، اكتمال أعمال صيانة خط ناقل بقطر 24 بوصة داخل صهرج المنطقة الصناعية بحري، ما أسهم في استئناف ضخ المياه واستقرار الإمداد عقب توقف اضطراري وأوضحت الهيئة في تعميم اطلع عليه «الترا سودان»، أن الفرق الفنية نفذت عمليات إصلاح فنية لمعالجة كسر في

## هروب قائد المليشيا في كردفان إلى الجنوب

كشفت مصادر متطابقة عن هروب القائد الميداني البارز بمليشيا الدعم السريع، التاج التجاني، قائد المليشيا بقطاع كردفان، إلى دولة جنوب السودان، وأفادت الأنباء أن القائد المتمرد لم يهرب وحيداً بل رافقه 10 من العمد التابعين للإدارات الأهلية الموالية للمليشيا بمنطقة غرب كردفان، في خطوة تعكس حجم الانهيار والتصدد داخل صفوف القوات المتمردة وحواضنها السياسية والاجتماعية في أعقاب الانتصارات المتتالية للجيش السوداني ونقلت المصادر عن الصحفي خالد التجاني، أن القائد الهارب ومرافقيه من رجال الإدارات الأهلية وصلوا إلى مدينة «أويل» بدولة جنوب السودان، حيث نزلوا بأحد الفنادق المحلية وأوضحت المعلومات أن وجهتهم النهائية هي العاصمة الأوغندية كمبالا، وتأتي هذه الهجرة الجماعية لقادة المليشيا في وقت تشهد فيه محاور القتال تراجعاً كبيراً لقوات المتمردين أمام تقدم القوات المسلحة السودانية وعزت المصادر أسباب هروب التاج التجاني إلى تنامي مخاوفه من اكتساح الجيش لمدن غرب كردفان وتطهيرها، بالإضافة إلى خشية من التعرض للتصفية الجسدية من قبل قادة المليشيا وعلى رأسهم عبد الرحيم دقلو، وفي سياق متصل، نقل مقربون عن العمد الهاربين اعترافات صريحة بأن «المليشيا قد انتهت وان القضية ماتت».

## مقتل وإصابة عشرات المعدنين برصاص قوات روسية بأفريقيا الوسطى

قال مصدران من بلدة (كفي كنجي) التابعة لمحلية الردوم جنوب نيالا بولاية جنوب دارفور، الأربعاء، إن عدداً من المعدنين قتلوا وأصيب آخرون إثر هجوم شنته قوات روسية على منجم «بابا» في جمهورية أفريقيا الوسطى، الثلاثاء وأوضح أحد المصادر لـ«دارفور24» أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من السودانيين والتشاديين وجنوب السودانين. وبين المصدر أن سبب الهجوم يعود إلى منشورات كانت القوات الروسية المتمركزة في أفريقيا الوسطى قد وزعتها، تضمنت حظر

## البرهان: النصر بات قريباً ولن يجمعنا مكان واحد مع المتمردين والعملاء



المنطقة وتقديمها للشهداء في سبيل صون وحدة السودان، مؤكداً أن الدولة لن تنسى هذه المواقف البطولية، وشدد على أن النصر الذي بدأ من التكنية سيستمر حتى تحرير كامل تراب الوطن من «دنس التمرد» والخونة، مشيراً إلى أن السودان لن يسع من يخططون لخلق الأزمات فيه

وقال البرهان خلال مخاطبته مواطني منطقة التكنية بولاية الجزيرة، إن النصر بات قريباً وهزيمة الخونة والقضاء على التمرد، مضيفاً «نحن والتمرد في محل واحد لن يسعنا»، وأضاف: «العملاء الموجودون بالخارج نحن وانتوا مكان واحد ما بشيلنا. وحيا القائد العام، تضحيات

أشاد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، بالدور التاريخي لأبناء منطقة التكنية، معتبراً أن وقفهم كانت الوقود والتجربة الحقيقية التي انطلقت منها المقاومة الشعبية لمحاربة التمرد من الداخل، وقال «إن التاريخ سيسجل هذه المواقف

وصل رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس إلى جنيف في زيارة رسمية، لعقد اجتماعات مع عدد من مسؤولي المنظمات الدولية، بينهم كبار مسؤولي حقوق الإنسان والهجرة والصحة واللاجئين.

# كامل في جنيف

أمداء  
05

لقاءات

المفوض السامي لحقوق الإنسان، والأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، والمفوض السامي لشؤون اللاجئين، والأمين العام للمنظمة الدولية للهجرة.

1 سيعرض إدريس خلال محادثاته ملامح مبادرته وأهدافها ومتطلبات دعمها من قبل المجتمع الدولي

2 الخطوات التي اتخذتها الحكومة لتهيئة الظروف الملائمة لعودة النازحين واللاجئين

3 التحديات التي تواجه الحكومة في مجالات إعادة الإعمار، وإصلاح المرافق المتضررة جراء الحرب

## البرهان وكباشي: هدنة تسمع بإعادة تموضع الميليشيا مرفوضة

## البرهان: أي هدنة تسمع بإعادة تموضع الميليشيا مرفوضة

## تقرير - أصداء سودانية

تشهد مساح العمليات في كردفان تقدم كبير للقوات المسلحة، في أعقاب فتح طريقي الدلنج وكادقلي، مع إنهيار خطوط الميليشيا، في ظل تحرك القوات المسلحة والقوات المساندة، في محور كردفان، مما يؤكد مضي الجيش في الإيفاء بوعده للسودانيين بتحرير البلاد من دنس التمرد

## البرهان يدلي بأقوى التصريحات:

كشف رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق اول ركن عبدالفتاح البرهان عن تسليمهم خارطة طريق سياسية لإنهاء أزمة السودان إلى الولايات المتحدة، وقال البرهان خلال حديثه في قرية التكبينة بولاية الجزيرة امس: أي هدنة تسمع بإعادة تموضع الميليشيا مرفوضة واضاف: أقول للمتطرفين والعملاء الموجودين بالخارج، نحن وانتو مكان واحد ما بشيلنا.

## صمود الشعب السوداني:

أشاد عضو مجلس السيادة الانتقالي، نائب القائد العام الفريق أول الركن شمس الدين كباشي، بصمود الشعب السوداني وصبره الجسور في معركة الكرامة، واصفاً المعاناة والنزوح الحالي بالخروج المؤقت الذي فرضته ظروف الحرب وبشر كباشي خلال زيارته، محلية كرري الوافدين من ولايات دارفور وكردفان بقرب العودة إلى مناطقهم، مؤكداً أن الدولة تضع ملف العودة الطوعية للمناطق التي يتم تأمينها وتطهيرها على رأس أولوياتها، لتبدأ فوراً عمليات الإعمار. وقال كباشي موعداً معكم في كردفان ودارفور، وسنعمل بكل جهد لعودتكم إلى دياركم

## الزحف مستمر:

وأكد عضو مجلس السيادة أن الانتصارات التي تحققت في كادقلي هي حلقة ضمن سلسلة نجاحات متتالية للقوات المسلحة والقوات المساندة لها، مشدداً على أن الزحف مستمر حتى استكمال تطهير كافة تراب الوطن من دنس التمرد

## توفير الخدمات:

وحيا كباشي حكومة ولاية الخرطوم ومواطنيها على كرم الاستضافة وتقديم



الدين كباشي، للمنطقة تأتي في إطار تفقد أحوال المواطنين القادمين إلى الخرطوم من المناطق المتأثرة بالحرب وأوضح الوالي أن المنطقة التي تمت زيارتها اليوم بمحلية كرري تستضيف حالياً: 350 أسرة من جنوب كردفان، 600 أسرة من غرب كردفان وشمال دارفور.

## ضبط عوزيع المساعدات:

في السياق أشاد الوالي بالجهود التي بذلتها الجهات المختصة لتوفير الخدمات الضرورية للوافدين، كما وجه مفوضية العون الإنساني والجهات بضرورة ضبط وتجويد عمليات توزيع الدعم لضمان وصوله إلى مستحقيه، مؤكداً إعداد برامج خدمية واجتماعية للوافدين خاصة بشهر رمضان المعظم

## جهود حكومة الخرطوم:

مدير عام التنمية الاجتماعية الوزير المكلف بولاية الخرطوم صديق حسن فريني، حيا انتصار القوات المسلحة والقوات المساندة لها في دحر الميليشيا الإرهابية المتمردة، لافتاً إلى الجهود التي بذلتها ولاية الخرطوم في استضافة الوافدين من كردفان ودارفور، خلال الفترة الماضية

## مسرح العمليات:

وشهد مسرح العمليات العسكرية بمحور كردفان أمس تصدي القوات المسلحة لهجوم استهدف حامية الكرم الجنوبية، شنته قوات المتمرد جوزيف توكا التابعة لحركة عبد العزيز الحلو، مؤكدة فشل القوة المهاجمة وتكبدها خسائر كبيرة

## هزيمة ميليشيا الحلو:

وبحسب المصادر، اندلعت اشتباكات في منطقة خور البودي جنوب غربي مدينة الكرم، أسفرت عن هزيمة قوات تابعة للحركة الشعبية بقيادة المتمرد جوزيف توكا، المتحالفة مع ميليشيا الدعم السريع. وأوضحت أن وحدات من الفرقة الرابعة مشاة - الدمازين تمكنت من تحييد القوة المهاجمة وإفشال الهجوم بالكامل، مع استمرار ملاحقة العناصر المنسحبة من المنطقة



الدعم للوافدين، مشيداً بنموذج الانضباط الذي قدمه الوافدون خلال هذه الفترة. كما أثنى على جهود مفوضية العون الإنساني والجهات المختصة في توفير الخدمات الضرورية، مؤكداً استمرار التعاون مع حكومة الولاية لتأمين احتياجات المواطنين حتى عودتهم لديارهم

## ترحيب بالوافدين:

ورحب الوالي بالوافدين من ولايات دارفور وكردفان، مؤكداً أنهم في وطنهم وبين أهلهم. وأشار إلى أن زيارة عضو مجلس السيادة، الفريق أول ركن شمس

الدعم للوافدين، مشيداً بنموذج الانضباط الذي قدمه الوافدون خلال هذه الفترة. كما أثنى على جهود مفوضية العون الإنساني والجهات المختصة في توفير الخدمات الضرورية، مؤكداً استمرار التعاون مع حكومة الولاية لتأمين احتياجات المواطنين حتى عودتهم لديارهم

## دحر الميليشيا:

من جانبه، حيا والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، القوات المسلحة والقوات



# على خلفية ما حدث في جنوب دارفور وما حدث في جنوب كردفان؛

## إنهيار التحالف الهش بين (الطو) و(آل دقلو)

أسباب سياسية وأخرى  
عسكرية تسببت في  
عدم صمود العلاقة  
بين الحركة الشعبية  
والدعم السريع

تقدم متحرك الصياد  
جعل الميليشيا تتحسس  
مواقعها في الدبيبات  
ومحاور غرب كردفان



تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

بدأ واضحا أن الجنرال عبد العزيز آدم متفءلا عندما دخل تحالف تأسيس بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) حيث احتفى بخطوة إجازة الميثاق الخاص بالتحالف وقرار الوثيقة الدستورية لجمهورية السودان الجديد لسنة 2025م والتي جاءت بعض بنودها ملبية لأشواق وطموحات الحلو لاسيما اقرارها لعلمانية الدولة وقد اعقبت ذلك هياكل حكومة تأسيس وحكام الولايات وتعيين محمد حسن التعايشي رئيسا للوزراء وأصبح الجنرال الحلو نائبا لحميدتي في المجلس التأسيسي

من كاودا بدأت المعارضة:

ولكن قبل أن يجف حبر الميثاق والوثيقة حتى لحقت بحالته التفاوضية ما لحق.. حيث وجد في البدء معارضة داخل حركته ومن داخل مدينة كاودا المقر الرئيسي لحركته حيث تنادت مجموعات قيادية لعزله لأنه أقدم على الدخول في تحالف تأسيس دون أي موافقات داخل الحركة خاصة وأن الحركة الشعبية خاصة قطاع جبال النوبة بينها وبين الميليشيات العربية المسلحة في كردفان لم يتفقا اصلا منذ تأسيس تلك الميليشيات في جنوب كردفان قبل اربعين عاما مضت على خلفية اعتداء الحركة الشعبية على منطقة القرود حيث اتجهت مجموعات من عرب الحوازمة وانضمت إليهم مجموعات من مناطق لقاوة وأسسوا قوات المراحل التي صممت خصيصا للدفاع عن تلك المناطق لصد أي هجوم من الحركة الشعبية وقد تطور الأمر بعد ذلك على أيام بدايات الانقاذ الوطني فاصدرت قانون للدفاع الشعبي وبذلك تكون الانقاذ قد احيت قانون الدفاع الشعبي الذي صدر في اوائل الثمانينات من القرن الماضي على أيام الرئيس الراحل جعفر محمد نميري

دقلو أس الخلاف:

وعلى صعيد مليشيا الدعم السريع والتي من الواضح إنها المحرك الأساسي لتحالف تأسيس واجهت الجنرال عبد العزيز آدم الحلو معارضة من نوع آخر حيث هاتفه وواجهه عبدالرحيم دقلو بضرورة أن يكون وجوده في تحالف تأسيس مؤثرا في الميدان وطالبه بتحريك بعضا من قواته لتلتحم مع قوات الدعم السريع اثناء تواجده في محيط مدينة الفاشر وأشارت بعض المعلومات أن دقلو قد تحدث معه بلهجة استعلائية المح فيها انه سيفقد منصبه إذا لم يستجيب لمطلب رقد القوات المتواجدة في محيط مدينة الفاشر بمقاتلين من حركته.. كما رشحت معلومات اخرى اشارت إلى أن الحلو أسر لبعض قيادات تأسيس اثناء اجتماعاتها الأولية بانه إذا لم تنته تدخلات عبد الرحيم قلو(عديم الصفة) هكذا قالها فانه سيكون له حديث آخر وقد فسر البعض هذا الحديث بانه اشارة إلى فض شراكته مع تأسيس بل مع الدعم السريع نفسه.. وقد وجدت تصريحات الحلو لبعض القنوات العربية والتي تناقلتها منصات التواصل الاجتماعي بشكل كثيف الخاصة بمعاقبة

ودلامي قاب قوسين أو أدنى وفك حصار مدينة الدلنج وفتح طريق الدلنج كادوقلي بعد اغلاقه بواسطة الميليشيا وقوات الحلو لقربا الثلاث سنوات.. محاصرة كادوا المقر الرئيسي لجناح الحلو من ثلاثة اتجاهات كل ذلك اخذ بموازين القوى العسكرية بولاية جنوب كردفان واصبحت في غير صالح عبد العزيز الحلو وتحالفه الهش سياسيا وعسكريا مما يمكن عده في عداد الزوال

في الدبيبات تتحسس مواقعها التقدم الملحوظ لمتحرك الصياد في عدد من محاور ولاية جنوب كردفان أربك مليشيا الدعم السريع وجعلها تتحسس مواقعها الاخرى خاصة في محلية القوز التي تعرف بمحلية الشريط الرملي لولاية جنوب كردفان وحاضرتها مدينة الدبيبات وهي موقع استراتيجي (ملتقى طرق كردفان شمالها وجنوبها وغربها) جعل كل مدن الشريط الجنوبي لولاية غرب كردفان تقع تحت سيطرة الدعم السريع حيث مثلت الدبيبات أكثر المناطق تحصينا لمدن ابوزيد والفولة والأضية زكريا المجلد والميرم ولقاوة والسنوط وبابنوسة وكيلك والخرسانة وحتى هجليج.. ويرى بعض المحللين الميليشيا ربما تتعامل بالمثل القائل (الجفلن خلهن اقرع الواقفات) في اشارة إلى نسيان جنوب كردفان وجبال النوبة وعبد العزيز الحلو وتحالفه الهش (الذي لم يسمن ولم يغن من جوع) وإلا ستفقد الدبيبات وإذا فقدت الدبيبات ستفقد كل الأجزاء الجنوبية من ولاية غرب كردفان أما الأجزاء الشمالية من محليات ولاية غرب كردفان (الخوي والنهود وود بندا وغيش) فان أمر معالجتها سيكون من بين ترتيبات استعادة المحليات الواقعة شمال وشمال غرب مدينة الفاشر (اللعبت جار النبي والطويشة والكومة ومليط)



أهلية أو فتوية أو مهنية ترحيبها بهذه الحكومة حتى على المستويات الأدنى (فريق حي - قرية - مرحال عرب رحل) وعدم قدراتها تنزيل هياكلها التنفيذية حتى في اقليم دارفور الذي يقع تحت سيطرتها كلها هذه أسباب جعلت حكومة تأسيس جنينها المولود خارج رحم الدستور والقانون وقد ولد وجاء إلى الوجود مشوها ومن اللحظات الاولى ايقن كل الناس عامتهم وخاصتهم أن موته حتميا.. هذا على الصعيد السياسي ولكن على الصعيد العسكري فان الارتباك داخل الحركة الشعبية جناح الحلو وداخل مليشيا الدعم السريع وجناحها السياسي الداخلي (تأسيس) وجناحها الخارجي (صمود) ومن خلفهم داعم الميليشيا (دولة الإمارات) قد افسد لهم التقدم الواضح للجيش ومسانديه من القوات المشتركة والمستنفرين كل أمانهم بدءا باسترداد مدينة هبيلا



إنهيار تحالف الدعم  
السريع مع جناح الحلو  
سيمجل بنهاية التمرد  
في كردفان الكبرى

الدعم السريع على ما ارتكبت من انتهاكات للقانون الدولي الانساني والمنظومة الدولية لحقوق الانسان الاستهجان الشديد من قيادات عليا بالدعم السريع بينما علق بعض المحللين على ذلك بان مثل هذه التصريحات فيها اشارة لهشاشة التحالف وأن الحلو جاء إلى هذا التحالف وفي ذهنه تاريخ مريب حفلت به العلاقة بين الحركة الشعبية بجبال النوبة والمجموعات العربية نازلت حركته في انحاء متفرقة من جبال النوبة إذ أنها كانت تساند الجيش في عملياته ضد الحركة الشعبية

هل من أسباب اخرى؟

ربما ثار تساؤل وهل من أسباب اخرى لإنهيار تحالف الحلو مع آل دقلو؟.. بالطبع إن صورية مجلس تأسيس الرئاسي وتشريفية الموقع الذي حظي به وعدم الاعتراف على المستوى الاقليمي ولا الدولي بحكومة تأسيس ولا حتى على المستوى المحلي حيث لم تعلن أي جهة مدنية أو

## (أصداء سودانية) تفتح ملف سودانير (2)

١١

### حقيقة (المطبات الهوائية) التي أطاحت بالخطوط الجوية السودانية

رصاصه الرحمة التي تسببت  
في سقوط سودانير بعد  
أن كانت تحتل المركز 88 في  
تصنيف (سكاي تراكس)



خصخصة سودانير.. إعتداء على السيادة الوطنية



صيانة الطائرات باوكرانيا والهند إستنزف الموارد الشحيحة للنقل الوطني

الفساد والإنتماء  
السياسي في تعيين  
المدراء وتجاهل  
الكفاءات عوامل هوت  
بسودانير

ذلك تصفية وخصخصة عدد كبير من مؤسسات القطاع العام بما فيها شركة الخطوط الجوية السودانية، حيث تعرضت حوالي 273 مؤسسة عامة للخصخصة في المرحلة الأولى، مما تسبب في تشريد 8934 من العاملين بتلك المؤسسات العامة، وتم تحويل ملكيتها لأفراد يتبعون للنظام الحاكم في تلك الفترة.. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا قامت الحكومة وقتها بتضمين الخطوط الجوية السودانية للشركات العامة التي قررت خصخصتها رغم أن وضعية سودانير لها خصوصية كونها تتعلق بالسيادة الوطنية؟

من بين الأسباب التي قامت بموجبها الحكومة بخصخصة الخطوط الجوية السودانية عام 2007، تخفيف العبء المالي على الدولة التي كانت هي الأخرى تترنخ من الأعباء المالية.. وتحسين كفاءة الشركة لزيادة قدرتها على المنافسة في سوق الطيران المدني، بجانب جذب إستثمارات جديدة وتقنيات حديثة للشركة.. وتمت عملية خصخصة سودانير ببيع الحكومة لجزء من أسهم شركة الخطوط الجوية لبعض الشركات الخاصة، وتم تشكيل مجلس إدارة مشترك بين الحكومة والشركات الخاصة لإدارة الشركة، إلا أن الخصخصة فشلت ولم تحقق الأهداف والناتج المرجوة منها.. وتحت الضغوط السياسية من العاملين بالشركة والنقابات ومنظمات المجتمع المدني المطالبة بعودة سودانير إلى ملكية الدولة مرة أخرى، عادت بعد فترة قصيرة لأحضان الحكومة التي كانت هي الأخرى تترنخ من العجز المالي.. فإستمرت مشاكل الشركة المالية وتفاقت كثيرا

تمتلك ورشا لصيانة الطائرات بمطار الخرطوم الدولي.. وكانت الشركة تواجه تحديات في توفير التمويل اللازم للصيانة الخارجية مما كان يتسبب في تأخير عودة الطائرات بعد صيانتها لعدم سداد الشركة لتكاليف الصيانة المطلوبة، حيث كانت الشركة تعاني من مشاكل مالية كثيرة وكبيرة، لإعتمادها تعتمد بشكل كبير على الدعم الحكومي.. وكانت الطامة الكبرى فشل خصخصة الناقل الوطني عام 2007 لتعود ملكية الشركة حاملة معها فشلتها للحكومة مرة أخرى.. ومن أسباب فشل سودانير الحوادث الجوية المتكررة التي تعرضت لها طائراتها، منها حادث تحطم البوينغ (737) عام 2003.. وحادثة تحطم طائرة إيرباص (310 إيه) عام 2008.. وساهم عدم كفاية الصيانة ونقصها، وعدم وجود التدريب اللازم والنقص في قطع الغيار في تساقط وتحطم عدد من طائرات الشركة.. ومن المطبات الهوائية التي إعترضت مسيرة سودانير وتسببت في فشلها الإلتفاء السياسي في تعيين مدراء شركة الخطوط الجوية السودانية، وتجاهل تعيين الكفاءات

#### أصابع إتهام:

أصابع إتهام لوح بها البعض تتهم الحكومة السابقة بأنها تعمدت شل حركة شركة الخطوط الجوية السودانية لصالح بعض الشركات الخاصة وعدد من النافذين والموالين لها، صاحب

مصدر: الإنقاذ تعمدت  
شل حركة الناقل الوطني  
لتمكين شركات الطيران  
الخاصة التابعة للموالين لها

نظامين لتأجير الطائرات  
- التأجير الربط: حيث توفر شركة التأجير الطائرة والطاقت والصيانة والتأمين  
- التأجير الجاف: وطبقا لهذا النظام توفر شركة التأجير الطائرة فقط بينما تتولى سودانير مسؤولية التشغيل والصيانة والتأمين ومن المطبات الهوائية العنيفة التي واجهت سودانير، الحظر الإقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على السودان عام 1997 والذي كان تأثيره كبيرا على قدرة سودانير الحصول على قطع الغيار والصيانة اللازمة لطائراتها حيث عانت كثيرا من ذلك، فأضطرت لإرسال طائراتها للصيانة في الخارج، خاصة اوكرانيا والهند، لعدم وجود إمكانيات فنية وتقنية لصيانتها محليا بسبب الحظر الأمريكي، رغم أن الشركة



حرق وتدمير المليشيا لمطار الخرطوم.. المسمار الأخير في نعش سودانير

فرحة غامرة إلتابت السودانيين داخل وخارج البلاد وهم يشاهدون أول طائرة ركاب للخطوط الجوية السودانية تعطب بمطار الخرطوم الدولي قادمة من بورتسودان يوم الأحد أول فبراير 2026 وذلك بعد غياب دام ثلاث سنوات بسبب الحرب.. الأول من فبراير من العام 2026 يمثل لحظة تاريخية فاصلة في مسيرة الناقل الوطني سودانير منذ تأسيسها في العام 1946 كأول خطوط طيران تجاري في أفريقيا وكل منطقة الشرق الأوسط.. كان كل سوداني يفتخر ويزهو بها ويتسابق الأجانب للظفر بمقعد داخلها لشهرتها وجودة خدماتها.. ولكن للأسف أثناء مسيرتها الطويلة التي إمتدت لأكثر من 80 عاما ولأسباب وعوامل كثيرة تعرضت سودانير (مطبات هوائية) سياسية وإقتصادية وإدارية وعالمية تسببت في فقدانها لأسطولها من الطائرات الواحدة تلو الأخرى ولمحطاتها بأوروبا وأفريقيا والدول العربية.. (أصداء سودانية) تفتح على حلقات ملف الناقل الوطني (سودانير) وتكشف لأول مرة خبايا وأسرار وحقائق غائبة عن الكثيرين حول الأسباب والعوامل الحقيقية التي جعلتها تغيب تماما عن سماءات الطيران المحلي والعالمي خلال السنوات الماضية

### تحقيق - التاج عثمان

#### طيارون ممتازون:

سودانير في أوج إزدهارها كانت تصنف بأنها أفضل شركات الطيران في أفريقيا والدول العربية قاطبة، وكانت تقدم خدماتها إلى أكثر من 12 وجهة دولية ومحلية، وكانت تحتل المرتبة 88 في تصنيف (سكاي تراكس) لشركات الطيران العالمية.. وكانت سودانيرعضوا في الإتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).. ولذلك حققت أرقاما مذهلة على سبيل المثال بلغ عدد المسافرين على متن الناقل الوطني (سودانير) أيام عصرها الذهبي (3,5) مليون مسافر في عام واحد فقط، وعدد الرحلات في نفس العام كان (30,000) رحلة، والإيرادات وصلت إلى (1,5) مليار دولار في العام، لكن كل تلك المزايا والسعة الدولية الممتازة التي كانت تتمتع بها حتى السبعينات بما فيهم الطيارين السودانيون الأكفأ، ذهبت ادراج الرياح ففي بداية إنطلاقها عام 1947 إعتمدت الخطوط الجوية السودانية على طيارين أجانب، ثم بدأت بعدها تدريب وتوظيف طيارين سودانيين.. ويعتبر، موسى بابكر بدري، أول سوداني حصل على رخصة الطيران من العاصمة المصرية القاهرة عام 1945.. بعدها تم إرسال دفعة من الطيارين السودانيون للتدريب في الخارج خاصة العاصمة البريطانية لندن بمعهد طيران بيرث، منهم كابتن، شيخ الدين محمد عبد الله، الذي أصبح بعد تخرجه أول قائد طائرة سوداني، وكابتن، عمر عبد الله السعيد، أحد أوائل الطيارين السودانيون الذين درسوا وتدريبوا على الطيران بلندن، وكابتن، حسن زلفو، جميعهم أسهموا ووضعوا بصماتهم في بناء وتطوير الخطوط الجوية السودانية

#### رصاصه الرحمة:

إعترضت مسيرة سودانير (مطبات هوائية) كثيرة تسببت في تدهورها كثيرا، وكان عام 1980 بداية إنهيار شركة الخطوط الجوية السودانية وذلك بعد توقف الدعم الحكومي لها، أعقب ذلك الحظر الأوربي على السودان بعدم السماح له بشراء الطائرات العسكرية والمدنية في أواخر التسعينات من القرن الماضي، وكان قرار الحظر الأوربي بمثابة (رصاصه الرحمة) التي كتمت ما تبقى من أنفاسها، حيث أصبحت الشركة تعتمد في تسير رحلاتها إلى تأجير الطائرات من شركات الطيران العربية والعالمية بهدف تقليل التكاليف الضخمة لشراء طائرات جديدة، بجانب تقليل تكاليف الصيانة، فشركات التأجير الأجنبية عادة تتولى مسؤولية صيانة وتشغيل طائراتها المؤجرة، كما أن تأجير الطائرات يسمح لسودانير بإستخدام طائرات حديثة وتكنولوجية متقدمة دون الحاجة إلى شرائها، ويمكن القول أن إعتقاد الخطوط الجوية السودانية خلال السنوات السابقة إستنزف مواردها بدرجة كبيرة خاصة إذا علمنا أن تأجير الطائرة الواحدة حسب حجمها في حدود (1000 - 10,000) دولار في الساعة الواحدة.. وحسب ما معمول به فهناك

### الحلقة القادمة:

- بشريات من رئيس الوزراء، كامل إدريس، لإعادة لناقل الوطني لعصره الذهبي.
- ماذا قال كابتن طيار، شيخ الدين محمد عبد الله، أول قائد طائرة سوداني حول إنهيار شركة الخطوط الجوية السودانية؟
- خبير إستراتيجي: سودانير إرث مهني وتاريخي لا يجب تركها وحيدة للنسيان.

البناء، ويحول الخرطوم إلى ساحة اختبار من منطلق الحرب إلى منطلق الدولة

\* عليه فإن جوهر الموضوع لا يدور حول السلاح بوصفه أداة قتال، بل بوصفه سؤال دولة: كيف تتحول القوة من فعل استثنائي إلى وظيفة عامة؟ إن الإجراءات المعلنة مهما بدت صارمة أو حساسة، لا تُقرأ بوصفها نكراً لتضحيات حركات الكفاح المسلح أو المستنفرين من المقاومة الشعبية الذين حملوا عبء الدفاع عن الوطن في لحظاته الأكثر ظلمة.

\* بل بوصفها انتقالاً طبيعياً من مرحلة حمت فيها الدولة بالسلاح، إلى مرحلة يجب أن تُحمى فيها بالقانون والإجراءات الضامنة لسلامة المواطنين.. فالاعتراف بالدور التاريخي لهؤلاء لا يتناقض مع ضرورة إعادة السلاح إلى كنف الدولة، بل يكتمل بها، لأن بقاء القوة خارج الإطار المؤسسي يُفرض التضحيات من معناها ويحول البطولة إلى عبء دائم على الوطن

\* هذا وبحسب وجه الحقيقة فإن الدولة بعد البندقية: من يحتكر القوة؟ ليست صيغة عزل سياسي، بل صيغة إنقاذ وطني، تُعيد ترتيب العلاقة بين من قاتلوا، ومن يحكمون، ومن ينتظرون الأمان.. فاحتكار الدولة للقوة ليس إقصاءً لأحد، بل حماية للجميع، وهو الجسر الوحيد الذي يعبر به المجتمع من ذاكرة الحرب إلى أفق السلام.. وحين تُدار القوة بالقانون، كما أُديرت يوماً بالطوارئ، يصبح الوطن قادراً على أن يضم أبناءه كافة في ظل سيادة واحدة، وسلام لا تحرسه البنادق، بل تحميه دولة القانون.

## وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

### الدولة بعد البندقية.. من يحتكر القوة؟

الحرب في صورة أكثر تعقيداً النظامية، وإنهاء المظاهر العسكرية داخل العاصمة، ومنع حركة العربات غير المقننة، وتأمين الأسواق ومواقع التجمعات، تعتبر إجراءات أمنية مهمة ولكنها تُقرأ كمحاولة لإعادة هندسة الحياة العامة في الخرطوم، وإخضاعه لمنطق الدولة لا لتوازنات السلاح.

\* لذلك من المهم العمل على نزع السياسة من السلاح ما يعني إنهاء شرعية الادعاء بأن القوة تمنح تمثيلاً، وحصر العمل السياسي في المجال المدني، وتجريد العنف من قدرته على التحول إلى رأسمال تفاوضي داخل الدولة

\* وتزداد هذه الإشكالية إلحاحاً مع عودة حكومة د. كامل إدريس إلى العاصمة الخرطوم وبدء ممارسة مهامها التنفيذية من داخلها.. فهذه العودة تعتبر إعلاناً بأن الجغرافيا السياسية للدولة قد استعادت مركزها، وأن السلطة لم تعد تُدار من خارج مركز القرار.. وجود الحكومة في قلب العاصمة يضعها في مواجهة يومية مع تحديات الأمن والخدمات وإعادة

النظامية، وإنهاء المظاهر العسكرية داخل العاصمة، ومنع حركة العربات غير المقننة، وتأمين الأسواق ومواقع التجمعات، تعتبر إجراءات أمنية مهمة ولكنها تُقرأ كمحاولة لإعادة هندسة الحياة العامة في الخرطوم، وإخضاعه لمنطق الدولة لا لتوازنات السلاح.

\* لذلك احتكار القوة ليس إجراءً أمنياً محضاً، بل فعل سيادي يعيد تعريف العلاقة بين الدولة والمجتمع.. فحين تستمر أدوات العنف خارج الإطار الرسمي، تتحول الضرورة التي فرضتها الحرب إلى بنية موازية دائمة، وتغدو الدولة قادرة على إعلان القوانين دون امتلاك القدرة الكاملة على فرضها وإنفاذها، ويصبح الأمن تفاوضياً، والسيادة منقوصة، والقرار السياسي رهين ميزان القوة لا سلطة الدولة و المؤسسات

\* وفي هذا السياق، لا يعيش السلاح بعد الحرب في فراغ، إنه محاط باقتصاد كامل من شبكات تمويل وتهريب وابتزاز ونفوذ محلي ووظائف اجتماعية بديلة عن الدولة لذلك، فإن أي محاولة لنزع السلاح دون تفكيك هذا الاقتصاد إنما تنزع الطمأنينة وتُعيد إنتاج

\* بعد كل حرب لا يُقاس النصر بما أُغلق من جبهات القتال، بل بما يُفتح من أسئلة وطنية مؤجلة، في مقدمتها: من يملك حق استخدام القوة في البلاد؟ فالحرب قد تتوقف عسكرياً، لكن الدولة لا تبدأ سياسياً إلا حين تعود البندقية إلى موقعها الطبيعي داخل مؤسسة الجيش، لا فوق السياسة ولا خارج القانون.. هنا في هذه المنطقة الرمادية بين نهاية القتال وبداية السيادة، يتحدد شكل الدولة الجديدة: إما كسلطة حاكمة تحتكر القوة وتخضع لها، أو كيان هش تديره توازنات السلاح لا منطق الشرعية

\* في هذا السياق، يكتسب اجتماع لرئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان مع لجنة تنسيق شؤون الأمن بولاية الخرطوم طابعاً استثنائياً يتجاوز الاطمئنان الإداري.. فهو يُقرأ سياسياً باعتباره أول اختبار عملي لسؤال احتكار القوة بعد الحرب، وإعلاناً بأن ملف الأمن في العاصمة القومية بات في صميم معركة استعادة الدولة لنظمتها و سيادتها

\* دلالاته الأكبر تكمن في توقيتته ومكانه وسقفه السياسي، إذ يأتي في لحظة انتقالية تُختبر فيها قدرة السلطة على تحويل الانتصار العسكري إلى سيادة حقيقية، وعلى نقل الأمن من حالة الطوارئ المؤقتة إلى نظام دائم قائم على المؤسسية والضبط القانوني ومنع التفلتات الأمنية والظواهر السالبة.

\* التوجيهات الصادرة عن الاجتماع بشأن استحداث آليات رقابة إلكترونية، وتعزيز قدرات الأجهزة

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

### فما لكم من محيص يا أوباش.. كادقلي حرة ضاحكة مستبشرة

\* ليس لكم من محيص ولا راحة بامليشيا الأوباش وأذنانكم السواقط في (قحانة ثمود) والتثبع والطالبين بفواتير الفتات، من الهزائم والقتل المر تحت ضربات جيشنا (الفتي الفولاذي)، وهأنتم بالأمس القريب تتجرعون (كؤوس الحنظل) في الدلنج واليوم كادقلي وماقبلهما وغداً المزيد، فهاكم (أقراوا كتابكم) وانتظروا قادمات الأيام حينما تكتمل (إبادتكم) في كل موقع ومكان ظننتم (إنمأ) أنه أصبح من أملاككم، في كردفان ودارفور والجبال (العصية).. وأما من اعطوكم المال والسلاح وجلبوا لكم المرتزقة الأراذل، فهم (الأولى بمطالعة) كتابكم ليعرفوا أن (مأنفقوه) عليكم، قد ارتد عليهم (حسرات وخيبات)، وليعلموا أكثر أن جيش السودان وفرسان الكرامة قد وضعوا خريطة النصر وحملوها معهم إلى كل ميادين القتال، و(نفذوا) ما فيها بكل (قوة واقتدار)، وفي كل يوم نصر يلد نصراً، والأقوى قادم فانتظروا يا شتات الأوباش و ثمود

\* الإنتصارات المتتابعة للجيش والفصائل الأخرى المقاتلة، أحدثت (الفارق الكبير) بين مواقف حماة الوطنية من (شرفاء الوطن)، ومواقف (عناصر المؤامرة) في الداخل والخارج، فالشرفاء أحرزوا جملة من (البطولات التاريخية)، تتمثل في التصدي (بثبات) في مواجهة المؤامرة وصناعتها وعملائها وأرذلتها الأرخص (ثمناً)، وخاضوها معارك لا يسعها الوصف بأنبل الكلام، وما بخلوا (بالدماء والأرواح)، وكتبوا أسماءهم في (صحائف المجد)، وعزوا وطنهم وشعبهم، ومنعوا عنه (الإختطاف) وأبقوه (رمزاً) يضح (بالحيوية) بين دول وشعوب العالم.. أما رهط البوار من المخذولين، طيف الوضاعة والعمالة، (البائعين) لوطنهم وشعبهم في دوائر (أسيادهم الإستعماريين)، فقد سجلوا في (صحائف العار)، أخط المواقف بتبعيتهم المذلة للتمرد وتلطيح أيديهم بدماء الأبرياء وسلسلة جرائمه الأخرى، فاستحقوا (إسقاطهم) من الإنتماء للوطن والشعب مع (عقاب ينتظرهم) متى ما وقعوا في أيدي العدالة، ولا مفر من العقاب.. الذي تسبقه الآن لعنات عليهم لا تنقطع ولا حول ولا قوة إلا بالله

\* لن يبقى لهؤلاء الشراذم الشتات غير استمرار الوحل في (غيهم) ومؤانسة ذواتهم (الموحشة)، (بتبخيس) إنتصارات الجيش وإطلاق الشائعات، وتكذيب ما على الأرض من زيادة (التلاحم) بين الشعب والجيش و(استعداد وتدافع) الشباب للإتحراط في (التجنيد)، لتعصيد القوة العسكرية للوطن.. فكل تلك المظاهر الوطنية على الأرض (تزعج) هؤلاء البؤساء في رهط (الجنجاقت)، ومن يعيش منهم سيرى كيف يخرج هذا الوطن إلى (فضاء فسيح) من التقدم والرخاء وقد (ركل) بقوة وجسارة كل أشكال الخزي والعار والعمالة ومن وطنوا أنفسهم فيها سنكتب ونكتب.

## صمت الكلام



فائزة إدريس

### لآني بأقلامهم (٢٥)

ومطلة على منظر أشجار خضراء تتمايل مع الريح بدلاً من الجدار الحجري الجامد، والحوائط ملساء، طلاؤها ناصع البياض، والسقف أبيض ومرتفع حقاً، كان فراشاً جديداً وغريباً عليّ \* إنني إذن لم أكن أحلم وها هي أصوات الناس من خلفي تهمس برفق. تقلبت من وقع المفاجأة بشدة؛ لأنني سمعت خطوات تقترب مني. امرأة خفيفة

تفتح عينيك دع الحلم يستمر وإلا ستعود لترى من جديد الزنزانة الملعونة والكرسي والحوض والمنضدة ونقش الورق ذاته الأزلي يحيط بك. أنت تحلم دع الحلم يستمر. \* لكن الفضول غلبني ففتحت عينيَّ بهدوء وحذر، وبالعجب.. وجدت نفسي في غرفة أخرى، أفسح وأكثر اتساعاً من زنزانتي الفندقية، بها نافذة ليس عليها سياج حديدي يدخلها النور حراً

الخطوات ذات غطاء رأس أبيض تقدم عليّ، إنها ممرضة راهبة انتابتني رعدة من الوجد والسرور؛ إذ لم أزل امرأة منذ عام، تأملت الكائن الجميل بنظرة لا ريب فيها ولة طائش؛ إذ حثتني على الهدوء وهي تقترب: (اهدأ، لا تتحرك). لكنني فقط كنت أنصت لصوتها - هل هذا صوت إنسان الذي يتكلم؟ هل ما زال هناك بشر على الأرض لا يستجوبوني ولا يعذبونني؟ بل أنه - يا للمعجزة أعجز عن تصديقها! صوت امرأة ناعم دافئ يكاد يكون حنوناً. نظرت بلهفة إليها، فقد كنت خلال هذا العام من الجحيم نسيت كيف يتحدث إنسان بلطف إلى إنسان آخر نهاية المداد:

محاولة التنازل مع شخص تخلى عن أي منطق، هو عمل أشبه بإعطاء الدواء لجنحة

(توماس باين)



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

## ضرورة تنظيم وتجميل عاصمة ولاية نهر النيل الدامر.. رؤية شاملة (٢)

\* ذكرت في المقال السابق ان مدينة الدامر، عاصمة ولاية نهر النيل، تعد واحدة من المدن السودانية التي تمتلك موقعا استراتيجيا ومقومات سياحية واقتصادية هامة.. ومع ذلك، تعاني المدينة من العديد من المشاكل التي تؤثر على جمالها ونظافتها، مما يتطلب ضرورة تنظيم وتجميل المدينة لتصبح وجهة سياحية واقتصادية رائدة

\* مراجعة البنية الأساسية للمؤسسات الحكومية: يجب على السلطات المعنية مراجعة البنية الأساسية للمؤسسات الحكومية في الدامر، وتحسينها لتوفير بيئة عمل مناسبة للموظفين والمراجعين. هذا يشمل تحسين المرافق الصحية، وتوفير الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه، وتحسين شبكة الاتصالات

\* مؤسسات العدالة بالدامر: يجب الاهتمام بمؤسسات العدالة بالدامر، وتحسين بيئة العمل فيها. يجب الإشادة بسلطات القضاء وهي تشجع في تشييد مبنى ضخم للقضاء عند مدخل الدامر على طريق التحدي، ليكون رمزاً للعدالة والسيادة. هذا المبنى يجب أن يكون مجهزاً بأحدث وتكنولوجيا الإسراع في إنجازه ويجب الاستفادة من مبانيتها الحالية (المحكمة) ليكون مجمع لوزارات الحكومة وبشكل حديث ويسفاد من مباني تلك الوزارات في اضافته مرافق خدمية للعاصمة (الدامر) ويحجب بناء المبنى الجديد بأحدث مواصفات التكنولوجيا، ويوفر بيئة عمل مناسبة للقضاة والموظفين.. وخدمه المواطنين.

\* سوق المواشي التاريخي: سوق المواشي التاريخي للدامر هو أحد أهم المعالم الاقتصادية والسياحية في المدينة. يجب تنظيمه بشكل حضاري، وتوفير المرافق الصحية والخدمات الأساسية للزبائن. يجب أيضاً توفير مساحات كافية للبيع والشراء، وتحسين شبكة الطرق والمواصلات

\* مستشفى الدامر: مستشفى الدامر هو أحد أهم المرافق الصحية في المدينة، ويجب الاهتمام به وتحسين خدماته. يجب توفير الأجهزة الطبية الحديثة، وتوظيف الكوادر الطبية المؤهلة، وتحسين بيئة العمل. يجب أيضاً توفير الخدمات الصحية الأساسية للمواطنين، وتحسين شبكة الإحالة إلى المستشفيات الأخرى

\* قصر الضيافة: قصر الضيافة هو أحد أهم المعالم الأثرية في المدينة، يديره الوالي الأسبق طيب الذكر الدكتور غلام الدين عثمان آدم بتشييد قصر جديد كبير وحديث يضم أكثر من ستين غرفة بملحقاتها. يجب الاهتمام به وإكمال تهيئته ليستقبل الحياة القادمة لحاضره ولاية نهر النيل وبأفضل ما يكون. يجب إكمال القصر وتحسين مرافقه، وتوفير الخدمات الأساسية للضيوف، ليصبح وجهة سياحية رائدة في المدينة

\* مكتبة الدامر الثقافية العتيقة ومدرسة البروفيسور عبدالله الطيب: الغريب أن مكتبة الدامر الثقافية التي كانت تقع اما مدرسة البروفيسور عبدالله الطيب وحولها حديقة الدامر الغريب أنها تعرضت للتعددي من قبل المحلية وتم إزالتها، بالحديقة العامه مما يتطلب إعادة بنائها من جديد وبشكل أفضل في موقعها الأصلي. كما يجب الاهتمام بمدرسة البروفيسور عبدالله الطيب وتحسين بيئة التعليم فيها، وتوفير المرافق الصحية والخدمات الأساسية للطلاب والمعلمين

\* بيوت الأشلاق: بيوت الأشلاق والتي تعرف بـ (بيوت البوليس) هي منشآت قديمة تعاني من تدهور في البنية الأساسية، وتحتاج إلى إعادة بناء وتأهيل. يجب على وزارة الداخلية إعادة النظر فيها، وإعادة بنائها في شكل مجمعات سكنية راقية تسع الآلاف من منسوبي وأجهزة الداخلية

\* إسكان الموظفين: توجد منازل حكومية لنحو خمسين منزلاً تتبع لإسكان الشرطة والسجون والتعليم والصحة جوار الحديقة ومدرسة البروفيسور عبدالله الطيب وحتى الصهرج القديم بعضها مسكون والبعض الآخر مهجور لذا الطلب الملح أن تتحرك حكومة ولاية نهر النيل لتأهيلها وتنظيمها وإعادة توزيعها بالعدالة المطلوبة كما على حكومة الولاية إعادة النظر في لائحة إسكان الموظفين في المنازل الحكومية، والعمل على إعادة تأهيل تلك المنازل بشكل لائق. يجب توفير سكن لائق للموظفين الأكثر حاجة، وتحسين بيئة العمل

\* التخطيط العمراني: يجب وضع مخططات سكنية وخدمية واضحة لتنظيم المدينة، وتحسين البنية الأساسية. يجب توفير المساحات الخضراء والحدائق العامة، وتحسين شبكة الصرف الصحي والنظافة

\* تعد مدينة الدامر واحدة من المدن السودانية التي تمتلك إمكانات كبيرة لتكون وجهة سياحية واقتصادية رائدة. ومع ذلك، فإن المدينة تحتاج إلى تنظيم وتجميل لتصبح مدينة نموذجية. نأمل أن يتم الاهتمام بالمدينة وتنفيذ المشاريع التنموية اللازمة لتصبح مدينة جميلة ونظيفة وآمنة لجميع أهلها وزوارها وللحديث بقية.

سكان الدول القريبة.

\* وبعد نهاية اللقاء، قلت للسيد السفير أن الصحافة والإعلام في حاجة لمثل هذه اللقاءات التثويرية من وقت إلى آخر بصورة دورية، وإن تعذر الأمر فلا بد من وجود نشرة يومية في الموقع الإلكتروني الرسمي للسفارة حتى يكون الجميع على بينة مما يحدث منعا للشائعات التي تستهدف ضرب العلاقة بين الشعبين الشقيقين في شطري وادي النيل.

\* أتوقع أن يكون لهذا اللقاء ما بعده، خاصة في جانب تسهيل عملية العودة الطوعية للراغبين في الوقت الحالي من الأسر والأفراد، ونتوقع أن تستمر مبادرة منظومة الصناعات الدفاعية في إعادة الراغبين من خلال الرحلات المجانية، وأن تتدخل الخطوط الجوية السودانية (سودانير) في تقديم أسعار تشجيعية للراغبين في العودة وان تكون قيمة تذكرة الطيران من القاهرة إلى الخرطوم وإلى بورتسودان بنصف قيمتها في خطوط الطيران الأخرى، ونتمنى أن تبادر شركات الطيران الخاصة (تاركو) و(بدر) بأن تقوم بذات الفعل في هذا الظرف العصيب والإستثنائي الذي تمر به بلادنا.. نأمل ذلك.

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

## سفير السودان في مصر.. ولأزال اللقاء مستمرا

إجراء عدد من العمليات والقيام بتدريب كوادر طبية وصحية ضمن نشاط القافلة.

\* وكان من أبرز ما تم طرحه على لسان القنصل إبراهيم عن عدد المعاملات التي تم إنجازها للمواطنين السودانيين والتي بلغت نحو ثمانية آلاف معاملة في اليوم، وهذا بالطبع يعود لحجم الوجود السوداني في مصر والذي بلغ ستة ملايين مواطن.

\* حقيقة كان اللقاء مفيداً، وتضمن معلومات جديدة ومفيدة وكشف حجم العمل الذي تقوم به السفارة هناك، فهي كما ذكرت للسيد السفير عقب اللقاء، تقوم بخدمات كبيرة لعدد كبير من المواطنين يتجاوز عددهم عدد بعض

تصاريح عمل، مع تخفيض الرسوم المفروضة على كثير من المعاملات، وقد جاء ذلك حسب الإفادات الرسمية بعد تفاهات مع وزارة العمل المصرية وبعد أن طرحت سفارة السودان في القاهرة الحلول والمعالجات اللازمة من خلال لقاءاتها مع الجهات المختصة في مصر.

\* ومن أبرز ما جاء في ذلك اللقاء، ما ذكره المستشار الثقافي بالسفارة، عاصم أحمد حسن، عن إكمال الإجراءات الخاصة بمنحة الأزهر الشريف، والمقدرة بمائتين وعشرين منحة.

\* ثم ما قال به المستشار الطبي للسفارة الدكتور خضر فيصل، من أن شهر ديسمبر الماضي شهد قافلة طبية مصرية إلى بورتسودان مع

\* لازلنا عند محطتنا السابقة داخل مباني سفارة السودان الجديدة بالتجمع الخامس في مدينة القاهرة، مجموعة كبيرة من اهل الصحافة والإعلام، تداعوا إلى هناك بدعوة من السيد سفير السودان في مصر الفريق أول مهندس عماد الدين عدوي وأسرة السفارة، في جلسة لم تكن مؤتمراً صحفياً بالمعنى المعروف، وإنما كانت جلسة تنويرية حول عدد من القضايا، أبرزها الوجود السوداني في مصر، وما يتم تداوله حول حملات الترحيل القسري، ثم دور السفارة في تسهيل الخدمات للمواطنين والمقيمين من السودانيين، وقضايا التعليم والمدارس السودانية في مصر، والخدمات العلاجية وغير ذلك.

\* كان اللقاء ممتداً حتى أنه تجاوز الأربع ساعات، وتحدث فيه السفير وعدد من المسؤولين بالسفارة حول القضايا التي أشرنا إليها.

\* أبرز ما جاء في ذلك اللقاء، كان توضيح ما لبس على السودانيين في مصر، وما جرى تضخمه حول عدد السجناء السودانيين في السجون المصرية، وتمت إضاءة حول التسهيلات التي قدمتها السلطات المصرية للسودانيين، في جانب منحهم

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## دكتور كامل إدريس في جنيف.. سلامة التوقيت وواجب المنظمات الدولية

بسبب الغنائم مع الإختفاء التام لحكومتهم الافتراضية المدعوة بتأ سيس

\* إن زيارة دكتور كامل إدريس لجنيف من حيث التوقيت تأتي بعد طرح مبادرة حكومة الأمل أمام مجلس الأمن الدولي خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية ومعها خارطة طريق أحلال السلام في السودان أمام طاولة الجمعية العامة للأمم المتحدة وستشمل لقاءاته في جنيف مجلس حقوق الإنسان، منظمة الهجرة الدولية، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومجلس الكنائس العالمي وجميعها مرتبطة بحقوق المواطن الذي هو الآن مشرد بين لاجئ ونازح وأكثر ما يكون بحاجة لدعم

المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة وهي تعتبر زيارته الثانية منذ أن تقلد منصبه رئيساً للوزراء ولكنها تأتي دون شك في ظروف وتوقيت مناسبين

\* فالنظر الثاني هو إنتقال حكومة الأمل إلى العاصمة الخرطوم بعد ثلاث سنوات من وجودها المؤقت في بورتسودان فالمعلوم أن انتقال الحكومة للخرطوم يعني إستتباب الأمن وتوفير الخدمات وعودة المواطن وتطبيع الحياة خاصة أن مطار الخرطوم الدولي قد إستقبل خلال اليومين الماضيين أول طائرة وهي طائرة الناقل الوطني بعد غياب ثلاث سنوات بعد أن دمرت المليشيا كل بنياته التحتية وأجهزته فهي أيضاً دعوة لشركات الطيران العالمية بأن تات للخرطوم عبر مطارها الدولي الذي إستعاد عافيته. كما أن دعوة رئيس مجلس الوزراء للمنظمات الدولية

\* فمن حيث الظروف فإن الجيش القومي بكل مكوناته قد حقق إنتصارات كبيرة على الميدان وأخرها فك حصار مدينتي إسترتيجيتين في ولاية جنوب كردفان وهما كادقلي حاضرة الولاية والدلنج التي تربط عددا من مدن السودان بعضها ببعض حيث يعتقد المتطرف عبدالعزيز الحلو المتآمر مع مليشيا الدعم السريع أنها مناطق نفوذ له بسيطرته على مدينة كاودة والتي يحاصرها الجيش وقريباً سنسمع أخباراً سارة عندها طرده منها إن لم يهرب حتى الآن وتحريرها كما سابقتيها.

\* يتزامن مع هذه الإنتصارات تدهور كامل وتمزق وخلافات وتصفيات داخل صفوف الدعم السريع المتطرف وآل دقلو بعد أن فقدوا الآلاف من قياداتهم الميدانية قتلاً وهروباً كما فقدوا الكثير من عدتهم وعتادهم وتصفية بعضهم لبعض

\* استباح التمرد قرى القوز ونهبها بالكامل وعات فيها فساداً، وأصبحت مدن الدبيبات والحمادي اشباحا ينقع فيها البوم.

\* سبق أن طلبنا من الحلو لقاء خلال عام 2025 لنحاورة فيما يريد قدمنا له ورقة وطالبناه بالتفاوض مع الحكومة لكنه رفض ووقع مع تأسيس وحول جنوب كردفان إلى خراب.

\* الحمد لله ان تم فك الحصار عن الدنج وكادقلي والجيش ماض لتحرير كل الارض بما في ذلك كاودة كفى تضليلا للشباب ودفعهم لمحرقة من أجل سياسيين معظمهم عملاء نحن ضد أن تصبح ولايتنا مسرحا للعمليات.. ضد تدمير بنياتنا لتحتية ضد تضليل الشباب وسوقهم إلى محرقة.. ضد نزوح اهلنا واذلالهم.

\* على الإدارة الاهلية المتماهية مع التمرد أن ترجع إلى رشدها وتوقف عن تعبئة الشباب

\* تقبل الله شهداء فك الحصار وشفى الجرحى والتحية للمواطنين الذين صمدوا وربطوا رغم الحصار التحية للفرقة 14 والتحية لمتحرك الصيد لله اكبر والعزة للسودان

\* استقبل ابناء ولاية سنار هاشا باشا وهم خارج ولايتهم في ولايات أخرى بفعل النزوح احتضنهم دون تمييز، قام بتوفير كافة احتياجاتهم دون نقص كما دشّن توزيع معينات الحياة رغم ظروف الحرب بشجاعته المعهودة متخذاً قرارات حاسمة.

\* مما أسس لحالة من الاستقرار والأمن كما بادر بصيانة الطرق الداخلية بعد رجوع الاهالي الى الدندر في تحد تنموي كبير كما كان داعماً للقوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية مجسداً وطنيته منذ الأيام الأولى للمعركة.

\* هذا غيض من فيض من سيرة عطرة ووتد من اوتاد الله في الأرض

## فك حصار الدنج وكادقلي ورسالة إلى الحركة الشعبية والدعم السريع



### علي أحمد دقاش

الصحية والمدارس في المنطقة إلى معتقلات ومراكز للتعذيب والابتزاز

\* أما منطقة هبيللا التي دارت فيها أعنف المعارك، هي من أخصب الاراضي الزراعية سهل منبسطة مساحته أكثر من 900 ألف فدان المخطط منها 714 الف فدان، تشمل مريعات هبيللا القديمة وفيو، دلامي، هبيللا الموجهة، كرتالا، شق الكتر، الصفيير، الرطيرط وشمال هبيللا داخل التخطيط وخارج التخطيط خرجت جميعها من الإنتاج منذ ثلاث سنوات ودمرت اكبر ورشة للزراعة المطرية كانت موجودة في هبيللا

\* قاد التحالف الجديد (تحالف الشر الشؤم علي جنوب كردفان) قاد الشباب إلى محرقة مات فيها الكثيرون واعيق البعض الآخر دون عناية طبية تذكر، حاصر تحالف الحركة الشعبية والدعم السريع المواطنين العزل في الدنج وكادقلي وجوعهم وقصفهم بالمسيرات والهاونات وقتل الاطفال والنساء والرجال المدنيين العزل

\* في عام 2017 قابلت ضابطاً كبيراً من الحركة الشعبية برتبة عميد في الخرطوم حيث يحمل الجنسية الامريكية.. دار بيننا حوار، قلت له في ذلك الحوار:

الحركة الشعبية في جنوب كردفان ارتكبت ثلاث اخطاء كبيرة:

1- حولت ارض جنوب كردفان إلى ساحة لحربها مع حكومة المركز.  
2- قدمت الشباب إلى محرقة من أجل قضية يمكن معالجتها بطرق غير الحرب  
3- دمرت البنيات التحتية وعطلت الخدمات وافقرت المواطن اوقفت مشاريع تنموية جار تنفيذها كان المتضرر الأكبر هو المواطن البسيط

\* الغريبة وافقني الرأي لكن هذا العام وبعد عشر سنوات من حوارنا ذلك تحالفت الحركة الشعبية مع الدعم السريع وارتكبت نفس الأخطاء القديمة، حيث حولت جنوب كردفان إلى ساحة للقتال ودمرت البنية التحتية وتحولت مستشفى الدبيبات ومستشفى هبيللا والمراكز

\* اكثر من اربعين سنة منذ أن دخل تمرد الحركة الشعبية جنوب كردفان عن طريق كتيبة البركان والنجم الساطع

\*كانت البداية سيئة ومأساوية، حيث هجموا على مواطنين عزل في قرية القردود أم ردمي جنوب تلودي مايو 1985، ابادوا عددا من المصلين في المسجد واغتالوا نساء وأطفالا مدنين حصدوا ارواح أكثر من مائتين وخمسين شهيدا.

\* نحي الملازم اول البطل الشهيد عصام الذي استشهد وهو يهب لنجدة أهل القردود، ونحي الرائد عوض والنقيب وقتها بندر البلول اللذان انتصرا للمواطن وطردا المتطرفين بعيدا عن تلودي وكانت معركة ططا معركة خالدة في ذاكرة أهل تلودي.

\* أرسلت حامية تلودي قوة لحماية من تبقى من المواطنين في القردود فتغنت الحكامات ومدحت قائد القوة القائد جاستن ودمت المتسكعين في المدن ولم يناصروا الجيش..

قالت الحكامة:  
جاستن جاني حلاها  
وقال للعدو أقيف قبلك  
انتم وين عيال دارنا

وقالت أخرى:  
عندي عواظلية كثار في  
الخرطوم بحري  
بقطع التذاكر ونجلدوهم  
جلد

\* لم يكن شيخ أحمد الحبيب مجرد اسم عابر في تاريخ السودان بل كان زلزلاً فكرياً واجتماعياً غير ملامح الحياة في ولاية سنار.. ولد في بيئة دينية تعمقت بالاصالة والمعرفة والفكر ونشأ في أسرة متعلمة مما شكل تكوينه الباكر بضرورة العطاء

\* دخل التاريخ من أوسع الابواب نقش اسمه داخل الاحياء والقرى كأول شخصية عرفت في دروب الثناء محطماً احتكار الدنيا بمقولته لمن دامت.

\* لم يكن عطاؤه غاية بل كان وسيلة لبث الطمأنينة وإرثاً لا يندثر من الشجاعة إنه يمثل الشعب في أبهى صور الصمود والعطاء وسيظل مصدر إلهام لكل من يسعى للعطاء مبرهننا

## شيء للوطن



### م. صلاح غريبة

## السودان.. حين يغيب الإخاء يسود الخراب

\* تمرّ على العالم ذكرى «اليوم الدولي للأخوة الإنسانية»، والقلب ينزف على وطن كان يُضرب به المثل في التكافل والترابط، لكنه اليوم يرنح تحت وطأة حرب ضروس لم تكن لتشتعل لولا تصدع جدار (الأخوة) وغياب ثقافة الحوار.. إن ما يحدث في السودان اليوم ليس مجرد صراع سياسي أو عسكري، بل هو عرض لمرض أعمق: غياب الوعي الإخوي وتغليب منطلق (الأنا) الإقصائية على (نحن) الجامعة

\* تُعلمنا مبادئ الأمم المتحدة وثيقة (الأخوة الإنسانية) أن الحوار لا يعني التطابق في الرأي، بل هو اعتراف متبادل بالإنسانية المشتركة. في السودان، تحوّل الاختلاف السياسي والجهوي إلى خناجر تُشرع في وجه الآخر، وغاب الإصغاء المسؤول الذي كان يمكن أن يجنب البلاد ويلات النزوح والدمار

\* إن غياب الحوار الحقيقي في الشأن السوداني أدى إلى تحويل التنوع - الذي هو مصدر قوة - إلى ثغرة ينفذ منها الاستقطاب.. نحن بحاجة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى إدراك أن الأخوة ليست قيمة أخلاقية مجردة، بل هي صمام أمان وطني. فعندما نغض الطرف عن حقوق شريكنا في الوطن، أو نستجيب لخطاب الكراهية، فإننا نهدم اللبنة الأولى في بناء السلام

\* بينما يرى البعض أن الحرب في السودان هي صراع على السلطة أو الموارد، نجد أن المحرك الأساسي هو انهيار منظومة القيم الأخوية. إن استغلال الاختلافات الثقافية والقبلية لتأجيج نيران الحرب، كما حذر الأمين العام للأمم المتحدة، هو ما جعل الصراع في السودان مريعاً وطويلاً

\* لقد فقدت البوصلة الأخلاقية التي تحترم حق الآخر في الوجود والكرامة.. إن عدم الاهتمام بمبادئ الأخوة يعني ببساطة غياب التراحم، وحين يغيب التراحم يصبح كل شيء مباحاً، من ترويع الأمنيين إلى تدمير البنية التحتية. الحرب تبدأ في عقول البشر قبل أن تنتقل إلى الميادين، ولن تنتهي إلا بترسيخ ثقافة السلام القائمة على رفض التمييز والعنصرية بكل أشكالها، وتفكيك الصور النمطية التي تعزل المكونات السودانية عن بعضها، وإدراك أن مصيرنا كـ(أسرة سودانية واحدة) هو مصير مشترك، فإما أن ننجو معاً بالحوار، أو نغرق معاً بالانقسام

\* لا يمكن بناء السودان جديد دون العودة إلى المبادئ التي نادى بها وثيقة الأخوة الإنسانية: التسامح، سعة الأفق، واحترام التنوع. يجب أن يتحول التعليم والإعلام إلى منصات لترسيخ الوئام الاجتماعي، بعيداً عن خطاب الشك والارتياب الذي سُمم الأجواء العامة

\* إن (الأبواب السبعة) التي ترمز للأخوة والسلام في مبنى الأمم المتحدة يجب أن تفتح في قلوبنا أولاً.. السودان يحتاج إلى هبة أخوية يتجاوز فيها الجميع مرارات الماضي، ويؤمنون بأن الحوار هو الطريق الوحيد لفض النزاعات.. إن السلام ليس مجرد غياب لصوت المدافع، بل هو حضور طاغ لقيم التضامن والاعتراف بحق الجميع في العيش بكرامة

## خالي سكر



### إيناس الشيخ سعيد

## شيخ أحمد الحبيب الصوت الذي هز المنابر

\* منذ اندلاع الحرب وقف شيخ احمد الحبيب مواقف بطولية خالدة كان في المقدمة كل مساعات الظروف وشخصت الأبصار.

\* سطر نموذجاً مشرفاً في القيادة والعمل حافظ على بنية المجتمع من امن واستقرار رغم صعوبة الحياة وضيق ذات اليد.

أن التغيير يبدأ بكلمة وشجاعة وموقف كان حاضرًا في كل الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد فارضاً الاضطفاف الوطني خلف القوات المسلحة.

\* ما قام به شيخ أحمد الحبيب من تسيير قوافل عدة يستحق منا جميعاً رفع القبعات إجلالاً وتعظيماً له بكل المعاني.

## أكثر من (١١٦) ألف تلميذ وتلميذة يجلسون للشهادة الابتدائية في الخرطوم

تصل تباعا لولاية الخرطوم في سياق مختلف وقف الاجتماع على الجهود المبذولة لمعالجة كسورات المياه وتخصيص رقم هاتف لتلقي بلاغات المواطنين كما وقف الاجتماع على الجهود المبذولة لترتيب المحولات الكهربائية التي تصل تباعا وأدت الي عودة الكهرباء لعدد من المناطق بالولاية

فيما قدم المدير العام الوزير المكلف لوزارة الصحة دكتور فتح الرحمن محمد الأمين تنويرا للاجتماع حول الحملات المستمرة لمكافحة نواقل الأمراض ووجه الاجتماع بتكثيف الحملات لخفض الإصابة بالمalaria والضنك

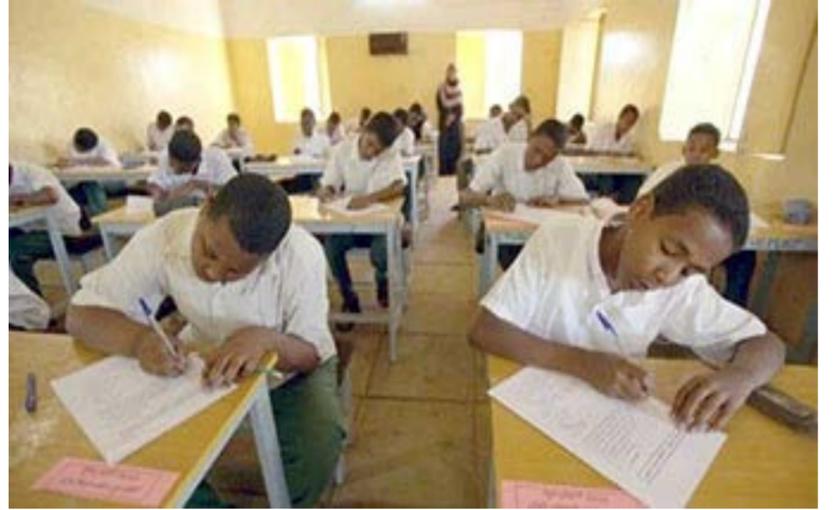
على صعيد مختلف قدم ديوان الزكاة بالولاية تنويرا حول برنامج الديوان لشهر رمضان وفرحة العيد بتكلفة قدرها (5) مليار جنيه وجري الاتفاق مع المحليات حول آليات توزيع الدعم

**الخرطوم - اصداء سودانية**

وقفت اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم في اجتماعها أمس برئاسة الأمين العام لحكومة الولاية الهادي عبدالسيد على ترتيبات وزارة التعليم والتربية الوطنية بالولاية لإقامة إمتحانات الشهادة الابتدائية السبت المقبل السابع من فبراير.

ويجلس للامتحانات (116044) تلميذاً وتلميذة بزيادة (80) ألف مقارنة بالعام الماضي وهي زيادة كبيرة توضح حجم العودة الكبيرة لولاية الخرطوم كما أن هناك تقارب في عدد المراكز بين المحليات في مؤشر واضح ان العودة كانت لكل المحليات

وأضاف المدير العام الوزير المكلف لوزارة التعليم والتربية الوطنية دكتور قريب الله محمد أحمد أنه يوجد مراكز طوارئ لتسجيل الطلاب تعمل حتى صبيحة الامتحانات تقديرا لظروف الأسر التي



## الشرطة المجتمعية بسنار تفتتح مركز (المرفع ثاني) بوحدة أم شوكة لتعزيز الأمن المجتمعي



**سنجة - إيناس الشيخ**

افتتحت الإدارة العامة للشرطة المجتمعية بولاية سنار مركز (المرفع ثاني) المجتمعي بوحدة أم شوكة الإدارية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات رئاسة قوات الشرطة بهدف تعزيز الانتشار الأمني وترسيخ مفهوم الشراكة مع المجتمع

ودشن افتتاح المركز المقدم شرطة حماد صالح السنوسي مدير الشؤون العامة للشرطة المجتمعية بالولاية، بحضور الرائد شرطة متوكل عطا

وممثل المدير التنفيذي محلية سنجة الدكتور محمد عبودي مدير وحدة أم شوكة الإدارية، إلى جانب مدير الشرطة المجتمعية بمحلية سنجة محمد موسى، ومستشار اللجان المجتمعية مولانا الحاج مكي، وعدد من مديري الإدارات والدوائر بالشرطة المجتمعية، فضلاً عن ممثلي اللجان المجتمعية وأعيان

ومواطني المنطقة وخلال مراسم الافتتاح، رحب سراج الدين يوسف عمر بالحضور، مشيراً إلى أهمية دور اللجان المجتمعية، خاصة في ظل التحديات التي أفرزتها الحرب، وما نتج عنها من ظواهر سلبية تستدعي تضافر الجهود المجتمعية لمعالجتها. وأكد أن قيادة الشرطة تضع أمن واستقرار

المواطنين على رأس أولوياتها من جانبه، أوضح النور عوض أحمد ممثل أعيان المنطقة أن المركز يمثل نواة حقيقية للعمل المجتمعي، ويجسد شعار المرحلة (الأمن مسؤولية الجميع)، مؤكداً استعداد المجتمع المحلي للتعاون الكامل مع الشرطة المجتمعية والأجهزة النظامية لتحقيق الأمن والاستقرار

## تنفيذي شندي يؤكد أهمية التدريب المهني في توفير الكوادر الفنية

لتغطية كل احتياجات المصانع في الولاية التي تجاوزت الـ(300) مصنعاً

وأضاف المدير التنفيذي، لدى لقائه أمس وفداً من الأمانة العامة للتدريب المهني والتلمذة الصناعية بولاية نهر النيل بقيادة المهندس أحلام عمر، أن عمل التدريب المهني أصبح أكثر أهمية، وأن ولاية نهر النيل توليه اهتماماً كبيراً، وأن والي نهر النيل الدكتور محمد البدوي عبد الماجد وجه بقيام مركز للتدريب المهني في كل محلية

ووجه المدير التنفيذي لمحلية شندي الجهات المختصة في المحلية بتخصيص قطعة أرض لقيام مركز شندي للتدريب المهني، مؤكداً تعاون المحلية مع كل أنشطة الأمانة العامة للتدريب المهني والتلمذة الصناعية بولاية نهر النيل

مشيراً إلى أهمية برامج التدريب المهني في توظيف الشباب وخفض معدلات البطالة إلى ذلك، قالت مدير الإدارة الفنية بالأمانة العامة للتدريب المهني والتلمذة الصناعية بولاية نهر النيل المهندس أحلام عمر أن مشروعات الأمانة تغطي جوانب اقتصادية واجتماعية، وذلك بتوفير الكوادر المؤهلة في المجالات الفنية وتمليك الشباب مهن تعينهم وتعين أسرهم في تحمل أعباء المعيشة

**شندي - اصداء سودانية**

أكد المدير التنفيذي لمحلية شندي الحاج بلة سومي أن الطفرة الصناعية الكبرى التي تشهدها ولاية نهر النيل تتطلب توفير الكوادر المؤهلة والعمالة المحترفة



## اللجنة العليا ل(إسناد) تناقش حصاد ٢٠٢٥ وترسم ملامح خطة ٢٠٢٦



**القاهرة - سهاد شريف**

عقدت اللجنة العليا ل(إسناد) اجتماعاً، أمس، برئاسة معالي الدكتور عصام شرف رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس اللجنة العليا، لبحث حصاد إنجازات عام 2025 ووضع ملامح خطة العام 2026

وشهد الاجتماع حضور السفير الدكتور كمال حسن علي نائب رئيس اللجنة العليا، والأستاذة أميرة الفاضل رئيس مجلس الإدارة، والسفيرة

الدكتورة نجوى إبراهيم نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور تامر محمد سليمان الأمين العام وتناول الاجتماع تقييم أداء المبادرات المنفذة، وقياس أثر أنشطة (إسناد) في دعم الفئات المستهدفة، إلى جانب مناقشة التحديات وسبل تجاوزها

كما تم التوافق على رؤية طموحة لعام 2026 تركز على التوسع النوعي في المبادرات، وتعزيز التحول الرقمي، والتركيز على مشروعات ذات أثر مستدام

## أمانة الشؤون الاجتماعية بالشمالية تطلع على برامج ومشروعات جهاز تشغيل الخريجين



**دنقلا - اصداء سودانية**

اطلعت أمانة الشؤون الاجتماعية بالولاية الشمالية الأستاذة منال مكاوي إبراهيم على خطط وبرامج ومشروعات جهاز تشغيل الخريجين بالولاية، كما تعرفت لدى لقائها بمكتبها أمس المدير التنفيذي للجهاز القومي لتشغيل الخريجين بالشمالية الأستاذة خالدة عبد الله على الدورات التدريبية التي نفذها الجهاز لشريحة الخريجين خلال الفترة السابقة بعدد من محليات الولاية

وأكدت أمانة الشؤون الاجتماعية بالشمالية خلال اللقاء على دور الجهاز في الإيفاء بمطلوبات الخريجين وتلبية احتياجاتهم الأساسية من خلال برامج ومشروعات التمكين الاقتصادي والمجتمعي للخريجين

## همسة قلم

## سارة حسن صالح

رسائل في بريد  
(بيت النجار المخلع)

\* إلى كل من يسأل عن غيابنا واختفائنا من شاشة حياتهم وانقطاع إرسالنا عن شبكة هواتفهم.. فالحكاية وما فيها إنني قمت بإصلاح جهاز قياس موازين الناس، فما عاد الجهاز يعطي غير الوزن الحقيقي والقيمة (الصاح)، فتواصل مع من يستحق، ونقل باب من (يجيب الريح) لنستريح

\* نسجنا حبلا جديدة للتواصل مع الآخرين بعد أن تبين لنا أن حبال وصلكم القديمة ما عادت صالحة، فالحكمة تقول أن الحبل الذي يقطع ثم يوصل أكثر من مرة لا يعود حبالا وإنما يعود كتلة من العقد، وأمثالنا من المتصالحين مع أنفسهم لا تروق لهم الحياة في (كوم) عقد، مع مرضى النفوس، لذلك يرحلون في صمت \* ففي زمن الحرب والغربة والإرتحال ما عادت شرفة التاريخ راية منسوجة من شموخ النساء ولا من كبرياء الرجال وما عادت النسور الجبال، فقد وهن الكبرياء وتفتت عضده من ضربات الأقرباء الموجهة \* (يا زمن وقف شوية) وجاوب على إستفهاماتي: هل في هذا الكون أختا يسره ما أصاب أخاه من ضرر، هل من أخت تعيش النشوة شماعة في أختها، وتمشي بالفتنة لخراب بيتها

\* هل هناك بشر في شكل ذئب، يعضون الأيدي التي أمدت لتنتشلهم من وحل القاع، وينهشون لحومها؟

\* يقولون إن بعض الأقارب عقارب ومن قال ذلك فقد جانب الصواب وجمال الأحباب، فالصحيح أن بعض الأقارب حيات وأفاعي من ذوات السم النقوع الفي البدن نتاج

\* يقولون في الحكم والأمثال أن من يسقي شجرا يحصد زهرا وأطيب الثمر، ولكننا سقينا أمثالهم بالظن الحسن، سقينا من كنا نظنهم بشرا، سقينا هؤلاء البشر من احترام وتقدير وعتاء بلا حدود، وود ممدود، فكير البشر وطغي وتجبر \* يتحدثون عن الحرب التي تكالب فيها أهل البغي والطمع، وينسون حربهم القدرة علينا من وراء ستار بمسيرات قلوبهم المريضة ودوشكات حقدهم الدفين وحسدتهم السمين، إنتصارا لنفس غير سوية وتحقيا لغايات دنينة، نافسوا الحرباء في التلون والمداهنة، وغالبوا الثعالب في مكرها

\* لقد كشفت لنا الحرب ما كان مستترا في الحنايا وكشفت لنا عن ذواتنا، وكما كنا طبيين لدرجة أن بعضهم فهم (أن الغنمية تاكل عشانا)، وما فهموا المساكن أن طبيعتنا كالبجر، وأن لنا من الصبر نصيب، نتمسك بحباله ليقيننا أن الجميل لا يأتي إلا بعد صبر جميل

\* لذلك تحملنا الكثير من الأذى وتمسكنا بفضيلة الصمت عن المكائد والذسائس الخبيثة

\* تعاملنا معهم وكان أذاننا لا تسمع وكان عيوننا لا ترى، وهم من وقاحتهم يظنون ذلك غباء ويظنون أنهم أذكاء، نسوا أفعالهم ومكرهم ويريدون أن يحاسبونا على صمتنا ورده فلنا الباردة مع أننا قادرون على أن نرد لهم الصاع صاعين، وقادرون على نزع ورقة التوت التي تستر عورتهم، فباب النجار عندهم مخلع وبيوتهم من زجاج \* (البيتو من زجاج ما بجعد الناس بالحجارة)

## نجوم حرب نخوة بإختيارها ضمن الشخصيات الأكثر تأثيرا في العالم عن نظاها السودان

## الخرطوم - أصداء سودانية

عبرت المذيعة نجوم حبيب عن فخرها بإختيارها ضمن الشخصيات الأكثر تأثيرا في الدفاع عن قضايا السودان، وإختيارها أفضل مذيعة، في إستطلاع مجلة إتجاهات الرأي العام، والذي أجري بواسطة الخبراء العرب ودراسات الرأي العام على المنصات الرقمية، وحيث نجوم الشعب السوداني على صموده في حرب الكرامة.

يذكر أن إختيار نجوم جاء بعد ظهورها اللافت على شاشة التلفزيون القومي، وبعد إختيارها البقاء في الوطن لمواصلتها مسيرتها الإعلامية والرؤود عن الوطن من خلال مهنتها في وقت غادر فيه الكثير من الإعلاميين والإعلاميات البلاد، وأثر بعضهم موقف الحياد أو الصمت

## نجوم الدراما ضيوف شرف (حكايك المنطقة إكس)

## متابعات - أصداء سودانية

إحتفل فريق مسلسل (حكايك المنطقة إكس) للمخرج الدكتور أبو بكر الشيخ، بكبار نجوم الدراما السودانية، الذين شاركوا في حلقات المسلسل كضيوف شرف، على رأسهم، علي مهدي وفصيل أحمد سعد وحسن يوسف

يذكر أن مسلسل حكايك المنطقة إكس تم تصويره في الخرطوم، وهو يحكي في كل حلقة حكاية من حكايات صمود الشعب السوداني في وجه الحرب، وسيعرض المسلسل في رمضان

إيمان الشريف تغني للجيش  
وتخطف أضواء جوبا

تفاعل معها من خلال التعليقات على صفحتها بموقع التواصل الإجتماعي فيسبوك، ومن المتوقع أن تقدم إيمان الأغنية في أول ظهور إعلامي لها، بعد عودتها من العاصمة الجنوب سودانية جوبا، التي أحييت فيها حفلا خاصا شهده جمهور غير

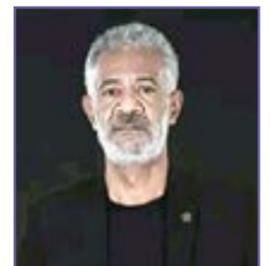
متابعات - أصداء سودانية قدمت الفنانة إيمان الشريف أغنيتها الوطنية الجديدة، (رجال وطني) التي تتغنى فيها ببسالة وإنتصارات القوات المسلحة، وحظيت الأغنية التي صاغها كلماتها ولحنها الشاعر، الملحن أحمد كوستي بقبول واسع من جمهورها الذي



## قناة (النيل الأزرق) ترفع شعار (راجعين في رمضان)

الثلاثاء) للمذيعة مودة حسن، (والو مرحبا) للمذيعة نجوم حبيب، بالإضافة إلى عدد من السهرات الأسبوعية يذكر أن قناة النيل الأزرق ستبث خلال الشهر الكريم برنامجها الرمضاني الشهير (أغاني وأغاني) والذي تم تصوير حلقاته بمدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة، بمشاركة نخبة من الفنانين والفنانات الشباب

متابعات - أصداء سودانية أعلنت قناة النيل الأزرق عن إستئناف بثها المباشر رسميا خلال شهر رمضان، وذلك بعد غياب ثلاث سنوات، وذلك تحت شعار (راجعين في رمضان). ويجري الآن فريق القناة في اعداد باقة من حلقات البرامج، أبرزها برامج (كالاتي) للأستاذ عمار شيلا، (صباح الجمعة) للمذيعة عفاف حسن أمين، (صباح

بسبب منشورات مستهزئة نقابة  
الممثلين التمثيلية المصرية  
تعلق مع ممثل سوداني

## القاهرة - أصداء سودانية

أعلنت نقابة المهن التمثيلية المصرية عن فتح تحقيق عاجل مع الممثل السوداني محمود ميسرة السراج، على خلفية منشورات نسبت له تسيء لمصر، وذلك بعد تلقي النقابة عدة شكاوى تفيد بإساءة الممثل لمصر عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك، بالإضافة إلى حملة واسعة على مواقع التواصل الإجتماعي تطالب بمنعه من التمثيل وطرده من البلاد.

وكان السراج قد نفى صلته بتلك المنشورات، وقال في تصريحات صحفية أنه يعيش في مصر ولا يمكن أن يسيء لها أو القيادة المصرية، وأنه مقيم في مصر منذ 5 أعوام، ومعظم أسرته كذلك، وأضاف: انه تفاجأ بالحملة ضده وهو لا يعرف من يقف وراءها أو ما هي أهدافها يذكر أن الممثل محمود السراج شارك في السنوات الأخيرة في عدد من المسلسلات المصرية، منها مسلسل (سيد الناس) الذي عرض الموسم الماضي من رمضان، وشارك قبلها في (أرض الخطايا) و(حرب الجبالي) و(أشغال شقة جدا)، ويشارك في هذا الموسم من رمضان في مسلسل (سوا سوا)

طه سليمان يلتقي  
جمهوره في (ليلة  
السودان) بسوق  
واقف

## الدوحة - أصداء سودانية:

يستضيف مسرح عبد العزيز ناصر بسوق واقف في العاصمة القطرية الدوحة، يوم غد الجمعة، الحفل الجماهيري الكبير للفنان طه سليمان، وذلك في أول لقاء للفنان الشاب بجمهوره في قطر بعد الحرب، كما يعتبر الحفل هو بمثابة ندشين لجولة فنية طويلة، تشمل إحياء حفلات بعدد من عواصم الخليج، حيث من المتوقع أن يغادر طه من قطر للمملكة العربية السعودية، ليغني في كل من الرياض وجدة، وقد دخل الفنان الملقب بالسلطان في بروفات مكثفة طوال الأسبوع الماضي بالقاهرة، شملت البروفات أغنيات وطنية جديدة وأغنيات خاصة بأمر درمان، وعدد من اغنياته المسموعة.

# الهلال يفلت من كمين الشرطة القصارف بهدف ويعزز صدارته لمجموعة الشرق رباعي المريخ يغادر لرواندا للمشاركة في مباريات الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

## رباعي المريخ يغادر لكيجالي

## الهلال يفلت من كمين الشرطة القصارف بهدف ويعزز صدارته لمجموعة الشرق



أكدت تقارير صحفية ان اربعة لاعبين من فريق المريخ المشارك في الدوري الممتاز بالسودان سيغادرون الى العاصمة الرواندية كيجالي في الساعات المقبلة للانضمام لصفوف الفريق الاول المشارك في الدوري الرواندي وبحسب التقارير فان الرباعي احمد طبنجة ومصعب مكين والمصباح فيصل ومحمد تيه اسد) سيغادروا لرواندا من اجل التحضير مع بقية الفريق لمباراته الاولى في الدورة الثانية من الدوري الرواندي امام مارين في الثامن من فبراير الجاري

حقق فريق الهلال فوزا غالبا ومهما على حساب فريق الشرطة القصارف بهدف دون رد في المباراة التي لعبت مساء اليوم بملعب مدينة بورتسودان ضمن مباريات الجولة السابعة من الدوري السوداني الممتاز هدف المباراة الوحيد جاء بواسطة مهاجم الهلال مازن فضل في شوط اللعب الاول ليعزز الفريق موقعه في صدارة ترتيب مجموعة الشرق رافعا رصيده الى 17 نقطة بينما بقي فريق الشرطة القصارف برصيد 8 نقاط في المركز الرابع بالمجموعة

## حال عدم الاستجابة لشروطه.. رونالدو يهدد بالإضراب حتى نهاية الموسم

## الكشف عن مرشح بيريز المفضل لتدريب ريال مدريد

دخل مستقبل كريستيانو رونالدو مع نادي النصر مرحلة شديدة الغموض، بعدما كشفت تقارير صحفية برتغالية عن وجود أزمة عميقة بين النجم البرتغالي وإدارة المشروع الرياضي، قد تنتهي برحيله رغم تبقي عام كامل في عقده ووفقاً للصحفي البرتغالي الموثوق برونو أندراي، المقرب من جورجي جيسوس مدرب النصر، فإن كريستيانو رونالدو يهدد بمغادرة النادي بعد كأس العالم، في حال عدم الاستجابة لمطالبه المتعلقة بطريقة إدارة الفريق وسوق الانتقالات أندراي أكد أن رونالدو عاد للتدريبات، اليوم، بشكل طبيعي، لكنه وضع عدداً من الشروط التي يجب على صندوق الاستثمارات العامة تلبيتها قبل عودته للمشاركة في المباريات وفي حال عدم تنفيذ هذه التغييرات، فلن يلعب كريستيانو بقميص الفريق، ثم سيغادر النصر رغم أن عقده يمتد لموسم إضافي



تنشغل إدارة ريال مدريد بملف المدرب الجديد، وسط حالة من الانقسام وعدم وجود اسم يحظى بإجماع كامل داخل أروقة النادي، لخلافة المدرب المؤقت ألفارو أربيلوا، الذي تولى المهمة بعد رحيل تشابي ألونسو في منتصف الموسم فوفقاً لشبكة ESPN، فإن ريال مدريد لم يستقر حتى الآن على مرشح نهائي لقيادة الفريق فنياً، في ظل اختلاف وجهات النظر داخل الإدارة حول هوية المدرب الأنسب للمرحلة المقبلة وأكد التقرير أن فلورنتينو بيريز، رئيس النادي الملكي، يضع الفرنسي زين الدين زيدان على رأس قائمة المرشحين لتولي القيادة الفنية للفريق من جديد، باعتباره الاسم الأقرب إلى قناعته الشخصية والأكثر خبرة بتاريخ ريال مدريد الحديث

## رسمياً.. اتحاد جدة يعلن رحيل كالتلي والتعاقد مع النصيري

كانتي، متمنياً له التوفيق في مسيرته خلال الفترة المقبلة وانضم كانتي إلى الاتحاد في صيف 2023، ليقدّم مستويات مميزة، أسهم من خلالها في تتويج الفريق ببطولتي الدوري السعودي وكأس خادم الحرمين الشريفين في الموسم الماضي

أعلن نادي اتحاد جدة رحيل لاعب وسطه الفرنسي نجولو كانتي إلى فريخسه التركي، والتعاقد مع مهاجمه المغربي يوسف النصيري ونشر نادي الاتحاد عبر حسابه الرسمي على موقع «إكس» بياناً، أعلن فيه موافقته على بيع المدة المتبقية من عقد



## الصحفية مشاعر عثمان تدين ديوان شعر (أعز مكان وطني السودان)

القاهرة الدولي للكتاب، مؤكداً حضور الشعر السوداني كوثيقة ذاكرة ومقاومة، وصوت يعكس وجع البلاد وتمسك أهلها بالحياة والأمل رغم الخراب

الحرب وإشاعة السلام، واختتم الديوان بقصيدة (أعز مكان وطني السودان) التي عبّرت عن شوق السودانيين للعودة إلى وطنهم من منافي اللجوء والنزوح ويشارك الديوان في معرض

الزبداب عروس النيل - أكيد راجعين - سلام للبلد) ورُكّزت الشاعرة في قصائدها على عكس واقع الحرب، وتوثيق الانتهاكات التي تعرّضت لها مناطق عدة، خاصة ولاية الجزيرة ومدينة الفاشر، مقدّمة نصوصاً مشبعة بالغضب والحزن والاحتجاج، وفي الوقت نفسه متمسكة بالأمل والحق في الوطن

كما حمل الديوان بعداً وجدانياً واضحاً في استدعاء الجذور والحنين للأمكنة الأولى، لا سيما في قصيدة (الزبداب عروس النيل) التي تناولت فيها مسقط رأسها، بينما جاءت قصيدة (سلام للبلد) كنداء صريح لوقف

القاهرة - أصداء سودانية صدر حديثاً ديوان (أعز مكان وطني السودان) للشاعرة والصحفية مشاعر عثمان جلال، عن دار صوت الوطن للتنمية، ليكون واحداً من أوائل الدواوين الوطنية التي صدرت بعد اندلاع الحرب، وأول عمل شعري يوثق لتجربتها القاسية من منظور وجداني وإنساني

ويضم الديوان 15 قصيدة هي: (أعز مكان - سبت مشؤوم - الدنيا صباح - الحرب للعينة - مقرن النيلين - أرض الجزيرة - كلوقي في الوجدان - أزيك - هنادي سلام - عكس الريح - وطن حدادي مدادي - ود النورة - جريمة كبيرة - صورة السودان

عكس الريح ...

عبداً بلاد السودان  
عبداً حزين ومسيح  
سرقوا الفرح أغراب  
شكوا عكس الريح  
لا فرحة في العبد  
يا بهمة عبداً شين  
يا بابا تمشي لعين  
لعين لبارك العبد  
لا جارت العبد  
لا لجل هناك عبيد  
مالها الحرب طالت  
يا زول صعدنا كثير  
عبداً بلاد السودان  
رمضان مسيح ومسيح  
ماغيش ضحية كمان  
راجين نساء الجبار  
لهطل عدل أمطار  
لضح كرامات لب  
لضح كرامة النصر  
سوداني أنوح ونوم  
ماغيش زعد لا زيف  
العبد هناك يا زول  
بلدي وزاوي مريح  
سرقوا الفرح أغراب  
شكوا عكس الريح

أحدث الإصدارات  
ديوان شعر  
أعز مكان  
وطني السودان  
شباب عثمان جلال الخشن  
2 فبراير  
2026

للتواصل والإستفسار  
صالة 4  
B-10 01552209578



بعد فرنسا والبرازيل.. بوليفيا تحظر استخدام الهواتف المحمولة في الفصول الدراسية



بدأت بوليفيا تنفيذ حظر على استخدام الهواتف المحمولة داخل الفصول الدراسية، مع بدء العام الدراسي في الدولة الواقعة بأميركا الجنوبية وسيطلب من الأطفال والمعلمين الاحتفاظ بهواتفهم المحمولة في خزائن أو حقائبهم أثناء تواجدهم في الفصول الدراسية وينطبق هذا الإجراء على المدارس العامة والخاصة وعلى جميع المراحل الدراسية وقامت عدة دول بالفعل بتطبيق حظر الهواتف المحمولة في المدارس في محاولة لزيادة مدى تركيز الأطفال وتقليل المشتتات، بما في ذلك البرازيل وفرنسا وكوريا الجنوبية

تغريدة



سوف أوصل استغلال منصبي كمدرّب لمانشستر سيتي للتحدث باسم ضحايا النزاعات وأعمال العنف في العالم لم يسبق في تاريخ البشرية أن كانت المعلومات أمام أعيننا بهذا الوضوح الإبادة الجماعية في فلسطين، وما حدث في أوكرانيا، وفي روسيا، وفي السودان، وفي كل مكان. ما الذي يحدث أمامنا؟ هل تريدون أن تروا ذلك؟ هذه مشكلاتنا كبشر

بيب غوارديولا -  
مدرّب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي

## تعاون فني مرتقب يجمع سولجا وهدي عربي في أغنية مختلفة

الذي تُعرف به هدي عربي، ما يفتح الباب أمام تجربة سمعية غير مألوفة للجمهور السوداني وتأتي هذه الخطوة في ظل رغبة متزايدة لدى الفنانين في كسر القوالب التقليدية، وتقديم أعمال تتجاوز التصنيفات المعتادة، وتعكس تنوع المشهد الموسيقي السوداني وقدرته على التجدد.. ومن المتوقع أن تحمل الأغنية رسالة شبابية بروح عصرية، مع الحفاظ على نكهة سودانية واضحة

من جانبها، عبّرت الفنانة هدي عربي عن حماسها للتجربة، مشيرة إلى أن العمل ما يزال قيد التجهيز، وقالت: (بنجهز في شي جميل عشانكم)، في إشارة زادت من فضول المتابعين وترقبهم لما سيقدّم خلال الفترة المقبلة

ويترقّب جمهور الفنانين الكشف عن تفاصيل الأغنية وموعد طرحها، وسط توقعات بأن يشكل هذا التعاون إضافة مميزة للمشهد الغنائي، ويترك بصمة مختلفة ناتجة عن لقاء عالمين موسيقيين في عمل واحد

التي ينتمي إليها كل منهما ويعمل الفنانان حالياً على مرحلة الإعداد والتحضير للعمل، حيث يتم تجهيز التفاصيل الفنية بعناية، في محاولة لخلق توليفة موسيقية تجمع بين روح الرب المعاصر والإحساس الغنائي



إعداد - زلال الحسين

يستعد فنان الرب (سولجا) لخوض تجربة فنية جديدة من خلال عمل غنائي مشترك مع الفنانة (هدي عربي)، في تعاون يُنتظر أن يحمل طابعاً مختلفاً، نظراً لاختلاف المدارس والأساليب الفنية

Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>